• يا عمال العالم اتحدوا ! •

الاتحاد

الثلاثاء ٩ تشرين الثانى ١٩٨٢ ، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٢
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 52/39 – 9.11.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى

● باريس – الوكالات – صرح وزير خارجية مصر كمال حسن علي بأن ممثلا شخصيا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قدم الى باريس من تونس مساء السبت الماضي وشرح له الموقف الفلسطيني . وقال ان هذا المبعوث اكد ان م.ت.ف. لن تخول الاردن صلاحية تمثيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات المنتظرة لحل القضية ، وان م.ت.ف تصر على انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان على الولايات المتحدة ان تعلن موافقتها على هذا الامر وعلى حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم كشرط مسبق لمواقف جديدة من المنظمة .

تصاعد القتال فى الحرب الايرانية – العراقية

● بغداد ، طهران – الوكالات – اعترفت العراق ، للمرة الاولى ، ان القوات الايرانية قد توغلت في اراضيها مسافة خمسة كيلو مترات .

وتشير الانباء الواردة من طهران الى ان القوات الايرانية شنت يوم السبت الماضي هجوما واسعا على مواقع القوات العراقية في المناطق الشمالية لاقليم خوزستان . ووصفت طهران هذا الهجوم بانه المرحلة الثالثة من « عملية محرم » .

وزعمت ايران انها قتلت ٢٠٠٠ جندي عراقي واسرت ١٥٠٠ جندي بينما زعمت العراق انها صدت الهجوم وكبدت الايرانيين الف قتيل .

في احتفالات الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

قيادة يقظة وشعوب متحدة الصف تؤكد جبروتها !

* أوستينوف : الى جانب السياسة المحبة للسلام نمارس سياسة الصد الحازم لمطامع الامبريالية العدوانية * غريشن : الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية جرائم اسرائيل في لبنان *

● موسكو – « تاس » – شهدت بلاد السوفييت ، من بحر البلطيق شمالا وجبال الكربات غربا وحتى المحيط الهندي جنوبا ، يوم الاحد (٧–١١) احتفالات مهيبة بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وتركزت الاحتفالات في العاصمة موسكو وفي لينينغراد التي انطلقت منها الثورة الاشتراكية .

وجرى في الساحة الحمراء في موسكو عرض عسكري ومسيرة شعبية ضخمة . وحضر العرض من على منصة ضريح لينين الرئيس ليونيد برجنيف وغيره من قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية .

والقى المارشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع ، كلمة هنأ بها مقاتلي القوات المسلحة السوفييتية وكادحي البلاد والضيوف الاجانب بعيد اكتوبر وقال : « ان مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية موجهة نحو حلول محددة لمسائل نزع السلاح ونحو توطيد السلام العام والامن للشعوب » .

واشار وزير الدفاع السوفييتي الى الاهمية التاريخية لتعهد الاتحاد السوفييتي بعدم كونه البادئ باستخدام السلاح النووي ، هذه الخطوة الهامة في النضال من اجل تجنب الحرب النووية واعلان السلاح النووي خارجا على القانون .

وقال المارشال اوستينوف : « ان قوى العدوان الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة وصلت باستعداداتها العسكرية الى مستويات لم يسبق لها مثيل وهي تثير النزاعات المسلحة في مختلف مناطق العالم . وتهدد باستخدام السلاح النووي بشكل عديم المسؤولية » .

واكد وزير الدفاع السوفييتي : « ان الاتحاد السوفييتي الذي ينتهج سياسة محبة للسلام يمارس الى جانب ذلك سياسة الصد الحازم لمطامع الامبريالية العدوانية ولاي تطاول على امن الدولة السوفييتية وحلفائها » .

وجرت في جميع عواصم الجمهوريات السوفييتية ومدن البلاد الاخرى مسيرات ضخمة اشترك فيها ملايين المواطنين السوفييت رافعين شعارات السلام والصداقة بين الشعوب وتعزيز وحدة وتلاحم بلدان الاسرة الاشتراكية وتشديد النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل السلام والحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني .

واظهرت مسيرات العيد موافقة المواطنين السوفييت الاجماعية على السياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعي وتاييدهم المطلق لها . وعكست تفاؤل المواطنين السوفييت وثقتهم بالغد وعزمهم على تنفيذ خطط بناء مجتمع العدالة الاجتماعية السامية ، المجتمع الشيوعي .

وكان قد عقد يوم الجمعة الماضي (٥–١١) في الكرملين اجتماع احتفالي حضره القادة السوفييت والقى فيه فكتور غريشن، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والامين الاول للجنة الحزب في مدينة موسكو، تقريرا مكرسا لاكثر الاحداث اهمية في التاريخ العالمي .

واستعرض غريشن منجزات ثورة اكتوبر على الصعيدين المحلي والعالمي . واشار الى ان الحزب

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

برجنيف : ليعرف المعتدى ان ضربة جوابية ساحقة ستكون بانتظاره

● موسكو – « تاس » – وجه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف تحذيرا شديدا الى هواة المغامرات العسكرية واصحاب الرؤوس الساخنة بين الاوساط الامبريالية جاء فيه : « سنعمل كل ما هو ضروري من اجل ان لا يباغت هواة المغامرات الحربية البلاد السوفييتية اطلاقا ومن اجل ان يعرف المعتدي المحتمل ان ضربة جوابية ساحقة ستكون بانتظاره حتما . واعتقد ان قدرتنا ويقظتنا ستبرد الرؤوس الساخنة زيادة عن اللزوم لدى بعض الساسة الامبرياليين » .

وكان الرئيس السوفييتي يتحدث في الحفل الذي اقامته الحكومة السوفييتية يوم الاحد (٧–١١) في قصر المؤتمرات في الكرملين بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

واشار برجنيف الى ان العالم يعيش حاليا وقتا صعبا بسبب تعقد الوضع الدولي جراء الهجوم الواسع الذي يشنه الامبرياليون على الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في كافة المجالات . واضاف : « ولكن ليس من تقاليد حزبنا وشعبنا ان يتراجعا امام الصعوبات » .

واكد برجنيف « ان الاتحاد السوفييتي سيناضل في المستقبل ايضا بداب من اجل الانفراج ونزع السلاح . وسنعزز جهودنا لمنع خطر الحرب النووية . ان المبادرات السلمية التي يتقدم بها الاتحاد السوفييتي والبلدان الشقيقة في المنظومة الاشتراكية موجهة لهذا بالذات .

« ان شعوب جميع البلدان ترى بام اعينها ان الاشتراكية والسلام جزءان لا يتجزءان . ولهذا فان سياستنا تلقى التعاطف والتاييد من قبل ملايين وملايين الناس في كافة القارات » .

واشار برجنيف ، موجها كلمته الى المدعوين الاجانب الذين حضروا حفل الاستقبال الى ان جوهر السياسة السوفييتية يكمن في حب السلام وفي السعي الصادق للتعاون المتكافئ والمثمر مع كل من يريد مثل هذا التعاون . وقال : « اننا مقتنعون تماما بان مثل هذا الطريق بالذات يقود البشرية الى السلام بالنسبة للاجيال الحالية والقادمة » .

وانهى برجنيف خطابه بالقول : « اننا نبعث في يوم عيدنا الكبير بتحية اخوية حارة الى شعوب البلدان الاشتراكية وجميع اصدقاء بلادنا في الخارج وجميع المناضلين من اجل القضية العادلة للحرية والتقدم والسلام » .

وكان برجنيف قد هنأ في بداية حديثه جميع السوفييتيين بالعيد واستعرض منجزاتهم في جميع مجالات

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

● ليونيد برجنيف ●

قوات الغزو الاسرائيلى تطوق مدينة صيدا

● بيروت – عن صوت فلسطين – حاصرت قوات الغزو الاسرائيلي مدينة صيدا المحتلة يوم الجمعة الماضي وشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة النطاق شملت ٢٠٠ مواطن بحثا عن فدائي القى قنبلة يدوية على شاحنة عسكرية اسرائيلية وهي تعبر احد شوارع المدينة .

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا شابا يلقي القنبلة داخل الشاحنة العسكرية ويختفي بين الجمهور .

مقتل مواطن وجرح ٤ آخرين نتيجة انفجار قنبلة فى غزة

● غزة – قتل احد سكان غزة وجرح اربعة آخرون واصيبت سيارتان باضرار (احداهما تابعة لوكالة الغوث) جراء انفجار قنبلة يدوية القيت من سيارة عسكرية اسرائيلية صباح اول امس الاحد في شارع عمر المختار في غزة .

وادعت الاذاعة الاسرائيلية ان القنبلة القيت في الاصل على السيارة العسكرية فالتقطها احد الجنود وقام بقذفها الى الخارج !

والقتيل في هذا الحادث هو المواطن عبد الغني ابو غسان (٥٠ عاما) وهو عامل في بلدية غزة ، اما الجرحى فكانت اصاباتهم مختلفة وهم : رمضان حسن عابد ومحمد العرابيد ومحمد سليم غياضة وخميس شريف الحلو ، وقد نقلوا الى المستشفى الاهلي والمستشفى الوطني في غزة .

هذا وقامت قوات الاحتلال على الفور بتطويق المنطقة واغلاق بعض المحال التجارية ، ومنعت مرور السيارات . كما صادرت هويات اصحاب بعض المحال التجارية وطالبتهم بالتوجه الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معهم .

طوبى : توسيع الاستيطان الكولونيالى هو تصعيد خطير لسياسة الضم الاقليمى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي باجراء بحث عاجل في الكنيست حول قرار وزارة المالية القاضي برصد مبلغ نصف مليار شاقل لاقامة ٩ مستوطنات كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي وجهه طوبي امس الاثنين الى رياسة الكنيست مطالبا اياها باتخاذ قرار

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

منذ نصف قرن على الاقل ...

استمرار الاستيطان واستمرار « الاحتجاج » الامريكى !

واستمرار ملوك العرب فى « انقاذ ما يمكن انقاذه » ..

● القدس – لمراسلنا : اعلن نائب وزير الزراعة والعضو في « لجنة الاستيطان » الحكومية ، ميخائيل ديكل ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت يوم الجمعة الماضي ان اسرائيل ستعمل على بناء او توسيع ٢٠ مستوطنة اخرى في الضفة الغربية المحتلة خلال الاشهر ال ١٢ القادمة .

واكد ديكل ان اسرائيل ستعمل على اسكان ١٠٠ الف شخص في المستوطنات ال ١٦٠ التي اقيمت وستقام في الضفة خلال السنوات الخمس القادمة . وقال ان اقامة المستوطنات في الضفة هي عملية مستمرة ولن تتوقف . واوضح انه يسكن في الوقت الحاضر ٢٥ الف شخص في المستوطنات ال ١٠٣ التي اقيمت منذ العام ١٩٦٧ وان « لجنة الاستيطان » تنوى اقامة ٥٧ مستوطنة اخرى واسكان ٦٠ – ٨٠ الف شخص في مستوطنات الضفة حتى العام ١٩٨٧ .

واعلن ديكل ان وزارة المالية وافقت على دفع مبلغ اضافي وقدره ٥٠٠ مليون شيكل لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان وزارة الحربية تنوى تحويل اربعة معسكرات في الضفة الغربية المحتلة الى مستوطنات ثابتة للمستوطنين الاسرائيليين وانها تخطط لتحويل كافة المعسكرات الاسرائيلية في المناطق المحتلة الى مستوطنات ثابتة . وقالت ان احد هذه المعسكرات ، الواقع جنوب مدينة الخليل ، سيكون نواة استيطانية لحركة « كاخ » التي يرئسها الرابي العنصري كهانا .

ويذكر ان الادارة الامريكية ، كعادتها ، اعلنت انها تعارض في اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وخاصة « في هذا الوقت الذي تحاول فيه (هذه الادارة) احياء مباحثات الحكم الذاتي » وقالت انها تعتبر اقامة هذه المستوطنات « ضربة موجهة لجهود الولايات المتحدة السلمية في الشرق الاوسط » !

وهاجم ناطق باسم « البيت الابيض » ما اعلنه وزير الاسكان ونائب رئيس الوزراء دافيد ليفي ، في بداية الاسبوع الماضي ، عن اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقوله « ان الانتقادات الامريكية لن تثنينا عن سياستنا في مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة » .

ومعروف ان المسؤولين في الولايات المتحدة راحوا ، منذ ان اعلن الرئيس ريغن عن مبادرته « لاحلال السلام في الشرق الاوسط » ، يطالبون اسرائيل بتجميد عملية الاستيطان في المناطق المحتلة ..

هذا ويرى المعلقون الصحفيون الامريكيون انه ما لم تتوقف اسرائيل عن اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة فلن يبق في هذه المناطق ما يمكن التفاوض حوله .

ويبدو ان « قطعة الجبنة » الباقية هذه ، والتي يعتمد عليها انصار مشروع ريغن العرب لتضليل الراى العام العربي وخصوصا في المناطق المحتلة ، هي الامر الذي « شجع » مندوب المغرب في الامم المتحدة الى طلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن وذلك لبحث « استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة » . ومن المنتظر ان يعقد الاجتماع خلال هذا الاسبوع .

وفد « اللجنة السباعية » سيزور باريس وموسكو وبكين

● عمان – « تاس » – اعلن في عمان ان الملك الاردني حسين سيرئس وفد « اللجنة السباعية » الذي سيقوم بجولة في عواصم بعض البلدان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي . ويفترض ان يقوم الوفد بزيارة الى باريس وموسكو وبكين .

وكان وفد آخر برياسة الملك المغربي الحسن الثاني قد قام بزيارة الى واشنطن ومقر الامم المتحدة في الشهر الماضي .

وتجدر الاشارة الى ان « اللجنة السباعية » شكلت بموجب قرار صادر عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في مدينة فاس للعمل على ايجاد تسوية عادلة لازمة لبنان والقضية الفلسطينية .

« الدولية الاشتراكية » تدعو م.ت.ف للمشاركة فى مؤتمرها المقبل

● بازل – عن « صوت فلسطين » – وافق المكتب التنفيذي لحركة « الدولية الاشتراكية » ، على الرغم من احتجاج حزب « العمل » الاسرائيلي ، على دعوة م.ت.ف لحضور مؤتمر الحركة الذي سيعقد في مدينة سدني في استراليا في شهر نيسان القادم .

ودعا مكتب « الدولية الاشتراكية » في اعقاب اجتماع لزعماء الحركة عقد في مدينة بازل في سويسرا الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان واستعادة سيادته ووحدة اراضيه . واعرب عن الثقة بان السلام الوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن احلاله الا بشرط حل القضية الفلسطينية .

شفيق الوزان والوزير السابق أنور الصباح يؤكدان على ضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان

● موسكو – دمشق – اكد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي لبنان .

وجاء تاكيده هذا في الخطاب الذي القاه يوم السبت ٦–١١ في اعقاب الباحثات التي اجراها مع الرئيس اللبناني امين الجميل .

وفي الوقت نفسه ذكرت اذاعة دمشق ان انور الصباح الوزير اللبناني السابق اعلن ان المهمة الرئيسية لكل اللبنانيين هي العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان .

وقالت ان الصباح اكد في تصريحه الذي ادلى به لمراسل « سانا » في بيروت على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ الداعيين الى انسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان دون اية شروط مسبقة .

ويرى المراقبون ان اسرائيل ، المدعومة من الولايات المتحدة ، تشترط معاهدة سلام مع لبنان على شاكلة صفقة كامب ديفيد ، تكون نتيجتها حرمان حكومة لبنان من سيادتها على المناطق الجنوبية ، التي يخطط لتحويلها الى منطقة « عازلة » تحت سيطرتها .

اللاجئون يحرقون الخيام !!

● تل ابيب – الصحف ووكالات الانباء – يواصل اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة رفضهم الاقامة تحت الخيام التي تقيمها لهم وكالة « الانروا » (وكالة غوث اللاجئين) . وفي الايام الاخيرة تم احراق قسم من هذه الخيام كتعبير عن هذا الرفض .

ولا يزال عشرات الالاف من الفلسطينيين بدون مأوى ، ويعيش الكثيرون منهم بين الدمار وفي المدارس والمحلات الفارغة والمؤسسات الشعبية حيث لا توجد مياه او كهرباء .

ويطالب الفلسطينيون باقامة مساكن تقيهم برد وامطار الشتاء الشديدة .

ومن الجدير ذكره ان العديدين منهم كانوا يملكون بيوتا شيدوها بكدحهم وعرق جباههم ولكن هذه البيوت هدمتها القوات الاسرائيلية الغازية والسلطة الشرعية اللبنانية .

هذا وقد توقفت وكالة « الانروا » في مخيم عين الحلوة عن اقامة خيام اضافية وسحبت قسما من الخيام التي اقامتها سابقا .

تبادل القصف المدفعى فى البقاع

● موسكو – تاس – قصفت قوات الغزو الاسرائيلي بالمدفعية ليلة السبت الماضي المواقع السورية والتجمعات السكنية في سهل البقاع اللبناني مما ادى الى قتل وجرح عدد من المدنيين .

وردت القوات السورية والفلسطينية على القصف الاسرائيلي بشدة وانزلت ضربة بالفصائل الاسرائيلية الامامية .

واذاع راديو اسرائيل ، امس الاول ، ان صاروخا من طراز « ساغر » اطلق على موقع اسرائيلي في لبنان من المناطق السورية وان القوات الاسرائيلية ردت على مصادر النيران .

١١٫٦ مليون عاطل عن العمل فى الولايات المتحدة

● واشنطن – « تاس » – اعلنت وزارة العمل الامريكية في نشرتها الاحصائية الشهرية ان البطالة في الولايات المتحدة الامريكية ازدادت خلال الشهر الماضي لوحده بـ ٣٩٠ الف شخص وبلغت مستوى لم يسبق له مثيل منذ ٤٢ عاما . ووصلت الى نسبة ١٠٫٤٤٪ من الايدي العاملة الامريكية . وهذا يساوي اكثر من ١١٫٦ مليون عاطل عن العمل .

ولا تزال البطالة بين الملونين من سكان الولايات المتحدة تضرب رقما قياسيا وتساوي ٢٠٫٤٢٪ من الايدي العاملة .

احتجاجا على المعاملة اللاانسانية

الاسرى الفلسطينيون فى معسكر « أنصار » يتظاهرون

● تل ابيب – الصحف – تظاهر الاسرى الفلسطينيون في معسكر « انصار » ، الواقع قرب النبطية ، يوم الاحد الماضي احتجاجا على ظروف حياتهم الصعبة واللاانسانية داخل المعسكر .

وقد قوبلت هذه المظاهرة باطلاق النيران من قبل الحراس غير انه لم يبلغ عن وقوع اصابات .

ويقبع في هذا المعسكر ما بين ٦ – ٧ الاف اسير ، متهمون « بالتعاطف » مع منظمة التحرير الفلسطينية ويعيشون في خيام لا تقي من البرد او مياه الامطار الغزيرة في هذه المنطقة .

ويذكر انه جرت مظاهرات مماثلة في المعسكر في شهر ايلول الماضي ، واصيب خلالها ثمانية اسرى بجراح .

وفي اعقاب ذلك اعلنت السلطات الاسرائيلية امام عدد من الصحفيين الاجانب انها ستعمل على تحسين اوضاع هؤلاء الاسرى وتزويدهم بالاغطية للتغلب على البرد .

وتتزامن مظاهرة الاسرى هذه مع انتشار الاخبار عن الظروف الجيدة والمعاملة الحسنة التي يلقاها الاسرى الاسرائيليون الموجودون لدى المنظمات الفلسطينية الامر الذي لا تستطيع ان تخفيه حتى وسائل الاعلام الاسرائيلية !

كلمة الاتحاد

عن نظرية : « انقاذ ما يمكن انقاذه » !

تصر حكومة بيغن على الاستخفاف بما تحتاجه الرجعية العربية ، وهو قليل جدا ، لكي تستمر هذه الرجعية في تقديم خدماتها الجمة للامبريالية الامريكية ضد مصلحة شعوبها وخصوصا ضد مصلحة ذلك الشعب العربي « الشقيق » الذي قدمته وتقدمه « كبش ضحية » – الشعب العربي الفلسطيني . ان كل ما تحتاجه الرجعية العربية ، لكي تستمر في القيام بهذا الدور ، هو ابقاء فسحة من الاوهام ولو ضيقة تناور فيها وتتاجر بآلام شعوبها .

لقد كان الناطق باسم البيت الابيض صريحا ، في مطلع هذا الاسبوع ، حين « استنكر » استمرار الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة على الرغم من الوعد العملي الوحيد الذي جاء في « مشروع ريغن للسلام » وهو « تجميد الاستيطان » . قال هذا الناطق الامريكي ، مبديا الخوف على مصير اصدقائه العرب : « اننا لا نستطيع ان نفهم لماذا ، في الوقت الذي نبحث فيه بنشاط عن مشاركة اوسع في عملية السلام ، تصر اسرائيل على انتاج اسلوب من النشاط يدمر ثقة الجميع ، وخصوصا ثقة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ، في امكانية التوصل الى نتيجة عادلة من وراء مفاوضات نزيهة على عملية سلام » ..

يقينا ان الناطق باسم البيت الابيض ، هذا ، هو اذكى من ان لا يستطيع ان يفهم لماذا . ولكنه ، واصدقاءه العرب ، يتوهمون الغباء بالشعوب العربية ، « بالفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة » . فقد لاحظنا ، مع الاسف الشديد ، ظهور اوساط في المناطق المحتلة عادت الى الوهم القديم – منذ ما لا يقل عن نصف قرن – بأن « المشي » مع الامبريالية هو الطريق « الباقي الوحيد » لانقاذ « ما يمكن انقاذه » ، لانقاذ بقية الارض الان في المناطق المحتلة . وكان هذه الرجعية وانظمتها وزعماءها توقفت ، في يوم من الايام ، عن هذا « المشي » ..

واقذر ما في هذا الوهم هو محاولة اصحابه ان يوهموا « الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة » ان الحق عليهم وعلى زعمائهم الوطنيين فيما يمكن ان يحدث من ضياع بقية الارض وذلك لانهم يترددون في الموافقة على « انقاذ » هذه البقية بارجاعها الى المملكة الاردنية الهاشمية .

منذ سنة ١٩٦٧ رد القائد الوطني الكبير ، جمال عبد الناصر ، على هذا الوهم القذر والمميت حين جاءه الملك حسين وقال ان في مقدوره استرجاع الضفة الغربية في مفاوضات مباشرة مع حكام اسرائيل . فاجابه عبد الناصر : اذهب وفاوض وانا وراءك اذا استطعت ان تستعيد المناطق المحتلة . فذهب وعاد بخفي حنين !

يقينا ان غول الاستيطان الكولونيالي الزاحف قد استشرى وتمدد بمرور السنين على الاحتلال . وكان من الضروري ومن الممكن وضع حد له منذ عشرات السنين . كذلك من الضروري ومن الممكن وضع حد له الان لا غدا فقط . ويقينا ان استمراره يهدد مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ومعيشته اليومية ومعيشة اطفاله واجياله الطالعة . ناهيك عن تهديده لامانيه القومية العادلة في انشاء دولة مستقلة له على ارضه وفي تحقيق السلام الثابت الذي لا يمكن ان يكون ثابتا الا اذا كان عادلا . كل هذا صحيح . ولكن الصحيح ، ايضا ، هو ان تلافي هذه الاخطار لم يكن متوقفا ولا هو متوقف الان على اية موافقة فلسطينية على ارجاع الضفة الغربية الى المملكة الاردنية ولا حتى على موافقة فلسطينية على ارجاع قسم منها . لقد كان الامر متوقفا على موقف حكام اسرائيل، الاحتلاليين والتوسعيين والكولونياليين (الاستيطانيين) وعلى التاييد الامريكي الثابت لهم والذي لولاه لما كان في مقدورهم لا القيام بحروبهم العدوانية والاحتلالية ولا المحافظة على احتلالهم للمناطق المحتلة ولا توفير الاموال اللازمة لاقامة المستوطنات الاحتلالية الطفيلية .

ومن المؤسف ان اولئك ، الذين ينشرون هذه الاوهام، يتجاهلون هذه الحقيقة (حقيقة الرفض الاسرائيلي الشامل) ويوجهون النقاش نحو « اسلم المواقف العربية » لانقاذ الارض دون ان يذكروا ، ولو بكلمة واحدة ، الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض لاي انسحاب . لقد اقاموا الارض واقعدوها في الدعوة لمشروع ريغن ، على اعتبار انه « انقاذ لما يمكن انقاذه » ، متجاهلين ان اسرائيل الرسمية رفضته رفضا باتا ومنذ اللحظة الاولى . واذا بقي، بين هؤلاء الواهمين والموهمين ، من صدق « الوسواس الخناس » الامريكي بان الامر متوقف على « الموقف العربي المتساهل » فقد جاء بيغن وشارون وليفي الان ، بتوسيع

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

(« الاتحاد »)

أول الغيث قطر ثم ينهمر ...

اول الاشتراكات فى « الاتحاد » اليومية يصل من الناصرة والحبل على الجرار !

* لجنة الشبيبة المركزية تحيي وتتعهد .




● حيفا – من هيئتي تحرير وادارة « الاتحاد » – تسلمنا من مدينة الناصرة ، امس ، الدفعة الاولى من مبالغ الاشتراكات السنوية ونصف السنوية التي جمعت حتى الان في المدينة لـ « الاتحاد » اليومية التي ستصدر يوميا ابتداء من ايار القادم .

وبلغ ما جمع ، خلال يومين في الناصرة ، ٧٥ اشتراكا معظمها في المناطق العامة . وسيعقد الاجتماع الانطلاقي ، اي الذي منه ستنطلق جموع الرفاق والاصدقاء في الناصرة لجمع الاشتراكات ، مساء غد – الاربعاء . اما منطقة عكا ، وكما اعلن سابقا ، فستعقد هي ايضا الاجتماع الانطلاقي المنطقي اليوم ، الثلاثاء ، في كفر ياسيف للجنة اصدقاء الاتحاد – منطقة عكا . كذلك سيعقد اجتماع انطلاقي مماثل ، غدا – الاربعاء ، في مدينة حيفا . وفي اجتماع عرابة لمناسبة ٣٠ عاما على قيام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية ، الذي عقد يوم الجمعة الماضي ، اتخذ قرار بتحية القرار باصدار « الاتحاد » يوميا . كما تعهد المجتمعون بحشد كل القوى الشعبية لدعم هذا القرار التاريخي بجمع اكبر عدد ممكن من المشتركين في « الاتحاد » اليومية .

وجاءنا من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي انها ، في اجتماعها يوم السبت ٦ الجاري ، وجهت التحية الى لجنة الحزب المركزية على قرار اصدار « الاتحاد » يوميا وتعهدت بالتجند في الحملة الشعبية لجمع الاشتراكات ولزيادة توزيع صحيفتنا باللغة العبرية – « زو هديرخ » .

هذا ونتوجه ، مرة اخرى ، الى جميع منظمات الحزب والى الاصدقاء وجمهور الجبهويين عموما الى تبليغنا، اما كتابة او تلفونيا ، بكل ما يقومون به من نشاط مشكور مساهمة في هذه الحملة الشعبية التاريخية . كما ندعو جميع جامعي الاشتراكات الى ارسالها ، اولا باول ، الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . وننتظر ان ننشر ، في عدد يوم الجمعة القادم ، ارقاما لائقة بهذا الحزب وبهذه الشبيبة ، بهذه الجبهة وبهذا الشعب ، عن النتائج الاولية لحملة جمع الاشتراكات في مختلف المناطق والمدن والقرى . فان اول الغيث قطر ثم ينهمر ، حقا وصدقا .

الملكـان الشقيقـان الرفيقـان وبقيـة الشلـة

كان الملكان ، الحسن في المغرب والحسين في الاردن ، أول من صفقا لمشروع ريغن . اذ لم يستطيعا ان يتكتكا من فرط غبطتهما وسعادتهما . حتى ان ملك الاردن ابدى استعدادا لشراء كل السمك الذي ستجمعه شباك ريغن المفروشة في شواطىء وصحاري العرب وبيعه الى ياسر عرفات ! الا انه في مؤتمر فاس ابتلع الملكـان مـع بقية الانظمة العربية الرجعية مناجل علقت في حلوقهم . فكظموا الغيظ موقتـا .

كانت اللجنة التي تعين عليها مقابلة ريغن ، سباعية لكن العين الحمراء في واشنطن ((كسرت)) عيونهم ـ وعين الحسود فيها عود ! فابقوا صاحب القضية ودخلوا القصر ، هم ، ليفاوضوا كما هي حالهم منذ ٦٠ عاما . وهكذا بدا لهم ان المناجل التي في الحلوق تتحرك من موضعها والحال يصلح .. ولكنهم لم ينتبهوا انها تتحرك نحو الداخل .. سيان ! المهم الا تظل عالقة .

اذن ذهب العرب ((النخبة)) الى سيدهم جانحين الى السلم الذي لا حرب لهم قبله وتحت اباطهم مشـروع قمة فاس ليعرضوه عليه .. ولكنهم تحدثوا هناك عن مشروع ريغن .. وظهر لهم انه ((يمكن التقريب)) بين المشروعين . بين مشروع فاس الذي يتحدث عن دولة فلسطينية ومشروع ريغن الذي يكفر بهذه الدولة .. وبين الكفر والايمان يبنون جسرهم اليوم . وهي مهمة شاقة لانه قد يكفر المؤمن مرة او مرات يستغفر من بعدها .. اما الكافر فبماذا يكفر ؟ فليس لهم اذن الا ان يبنوه لهم ليمروا عليه واحدا واحدا ـ وعين الحسود فيها عود ـ نحو ((تثبيـت)) عروشهم وقصورهم .. لكن هيهات ! فالمناجل قد تسقط من الحلوق، ولكن نحو الامعاء .. وهي ثقيلة ثقـل اكوام الجثـث في صبرا وشاتيلا وعين الحلوة و .. وعندها لن يفيد سوى البتر الكامل .

الشـيك المفتـوح

قيل في الانباء مرة ان الملك فهد ، حين كـان ما يزال اميرا ، كان قد عرض على حافظ الاسد شيكا مفتوحـا يعبئه كما يشاء مقابل سحب الصواريخ من البقاع مرضاة لامريكا ـ والله غفور رحيم ـ . لكن حافظ الاسد رفض !

وعلى ذكر الشيك والنخوة العربية .. جاءتني فكرة :

في هذه الايام تمتلىء أعمـدة كاملـة في الصحـف الاسرائيلية عن استعداد الجيش الاسـرائيلي لاستقبـال الشتاء القارس في لبنان : عن طوابير السيارات المحملـة بالخرسانة وماكنات فرش الاسفلت (خليـط الخرسانـة بالزفت) وعن البيوت الجاهزة التي ستخلف خيام الجيش وعن افران التدفئة وتسخين المياه واحواض الحمامـات وعن الاطباء الذين يتجولون بين وحدات الجيش ليشرحوا للجنود كيفية اتقاء البرد ، وعن .. وعن ..

فماذا لو حولوا بنخوة عربية اصيلة ، شيكا مفتوحا لاقامة مأوى لـ ٨٥ الف فلسطيني في جنوب لبنان ، يهيمون في ظل احتلال السادة المتنعمين بالتدفئـة التي توفرهـا محروقات بترول العرب وجلهم من الاطفال والنسـاء ، هدمت بيوتهم في غربتهم وتيتم اطفالهم وتكلـت نساؤهـم واقتيد من تبقى من رجالهم وشبانهم نحو ((اللامعلوم)) .. يجابهون الشتاء والموت في ثناياه بين السماء والطارق حتى بلا مجرد خيام ؟

هل يفعلونها بدل استدرار عطـف الـ ((أونرا)) و ((تبرع)) حكام اسرائيل بـ ٢٠٠ بيت يوزعونها كمـا وزعوا الحلوى والالعاب الملغومة على اطفال المخيمات ؟

يا جلالة بئر النفط : ليتاخر اعداد طاولة ميسر واحدة، فتعوض أجرك عند الله بمضاعفة اللعب فيما بعد !

* نسيم أبو خيط *

٦٠ عـامـا عـلى اقـامـة اتحـاد الجمهوريـات السوفييتيـة الاشتراكية

(نص قـرار الـدورة الـ ١٤ للجنـة المركزيـة للحـزب الشيـوعي الاسرائيلي)

● ان اقامة اتحاد الجمهوريـات السوفييتية الاشتراكية في الثلاثين من كانون اول عام ١٩٢٢ قـد ادى الى قيام اتحاد بين شعوب ودول متساوية في الحقوق من نوع جديد لم يكن له مثيل في التاريخ . ان اجتثاث الاسس الاقتصادية والاجتماعيـة للاستغـلال الطبقي ادى بالتالي الى اجتثـاث اسس التمييز والاضطهاد القومي .

لقد جرى في الاتحـاد السـوفييتي تطبيق مبادىء الحرية والمساواة في الحقوق والصداقة بين الشعـوب . وهذه المبادىء صمـدت في الامتحانات التاريخية وخاصة في الحرب الوطنية العظمى ضد العدو النازي والفاشي .

وعلى عكس ما كان سائدا مـن اجحاف في روسيا القيصرية ، والتي كانت سجنا للشعوب ، وكذلك عـلى عكس ما هو سائد حتى الان في الدول الراسمالية تم في الاتحاد السـوفييتي الاشتراكي تأمين المساواة بين كـل الشعوب التي عانت التمييز والاضطهاد ايام حكم اصحاب رؤوس الامـوال والامتيازات . وبالاضافة الى ذلـك فقد اتخذت اجراءات خاصة اعطـت الاولوية لهذه الشعوب حتى تكـون وتيرة تطورها الاقتصادي والعلمي ـ التكنولوجي والثقافي سريعة بحيـث تتمكن من اللحاق بالشعوب الاكثر تطورا وبالسرعة الممكنة .

وتعتبر السيـاسة اللينينية الوطنية التي يتبعها الاتحـاد السوفييتي ، بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، أحد مصادر القوة الاساسية للنظـام الاشتراكي في بلد ثـورة اكتوبر وهي تقدم المثل لشعوب العالم قاطبة انـه فقط عن طريق الاشتراكية من الممكـن حل المسألة القومية حلا جذريا .

ويعتبر الاتحاد السوفييتي ركيـزة أمينة وعظيمة لكل الشعوب المناضلة من اجل تحررها الوطني والاجتماعي . وتنتهج دولة السوفييتـات سياسـة اممية مخلصة وتقوم بتقديم كل الدعـم لضحايا العدوان الامبريـالي وترتفـع عاليا راية استقـلال الشعـوب وحريتها .

ولقد أسهم الاتحاد السوفييتي ولا يزال بوصفـه الدولة الاشتراكيـة الكبرى في حفظ السلام العـالمي . وبفضل قوته وسياسة السلام اللينينية كان للاتحاد السوفييتي الدور الاساسي في حفظ السلم العالمي منذ اكثر مـن ٣٧ عاما .

ولا يمكن في أيامنا النضال بنجـاح من أجل السلام والتحرر الـوطني والاشتراكية دون النضال بحـزم في الوقت نفسه ضد التحريض الـذي تشنه الامبريالية وصنائعها ضد القوة المركزية في العالم التي تدافـع عـن السـلام واستقـلال الشعـوب والاشتراكية ـ الاتحاد السوفييتي .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط هي مثل على سياسة السلام السوفييتية على الصعيـد الدولي . وليس من قبيل الصدفة ان برنامج السلام الذي طرحه السكرتير العام للحزب الشيـوعي السـوفييتي ورئيس الاتحاد السوفييتي ، ليونيـد بريجنيف ، يتوافق مع برنامج السلام الـذي تطرحـه الاحزاب الشيوعية وقوى السلام في اسرائيل والبلـدان العربية والذي يحترم حقوق ومصالح كل الشعوب في منطقتنا .

ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي ضرورة حيوية لشعب اسرائيـل ولكل الشعـوب المعنيـة بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ، السلام الثابت والشامـل في الشرق الاوسط لمصلحة كل الشعوب .

لقد بنيت الاشتراكيـة وتحققت في الاتحاد السوفييتي في ظروف تاريخيـة بالغة التعقيد . وخلال الستين عاما الماضية كان الاتحاد السوفييتي عرضة لاخطار العدوان والمؤامرات .

ويسعى الامبرياليون الامريكيـون وحلفاؤهم حتى اليوم لتحقيق تفـوق عسكري وللقضاء على الانفـراج في العلاقات الدولية بهدف القضاء في نهاية المطاف على النظـام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطـار الاشتراكية بواسطة الحرب النووية ـ الصاروخية واعادة عجلة التاريخ الى الوراء لاعادة استعباد الشعوب التي فازت باستقلالها من جديد وللقضـاء على منجزات الطبقة العاملة .

ان هذه السياسة الامبرياليـة المعادية للانسانية تعرض سلام كـل شعوب العالم للخطر بما فيها شعب اسرائيل والشعوب العربية .

ان الذكرى الـ ٦٠ لاقامة اتحـاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكيـة هي عيد لكل الانسانية التقدمية ، عيد لكل انصار السـلام والاخوة بـين الشعـوب على اسس المسـاواة والاحترام المتبادل ، عيد لكل المناضلين من اجل السلام في العالم .

وتقرر اللجنـة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة مهرجـان احتفالي مركزي لاحياء الذكرى الستين لاقامة اتحاد الجمهوريات السوفييتيـة الاشتراكيـة وتنظيم الاجتماعـات والاحتفالات بهذه المناسبة الهامة لنقل الحقيقة عن النظـام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي متعدد القوميـات وعن سياسة السـلام اللينينية التي ينتهجها على الصعيد الدولي .

مؤتمر الحقوقيين الدوليين في بروكسل :

اسرائيـل ارتـكبت جـرائم حـرب وجرائم ضـد الانسانيـة في لبنـان

* الاعـلان عـن يـوم ١٠/١٦ مـن كـل عـام يومـا دوليـا لاحيـاء ذكـرى ضحايـا لبنـان * تقديـر صمـود القـوات الفلسطينيـة واللبنانيـة والتضامن مـع كفـاح قوى السـلام في اسرائيـل *

● بروكسل ـ خاص بـ ((الاتحـاد)) ـ عقـد في العاصمـة البلجيكيـة بروكسل ، يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الاول الماضي، مؤتمر حول الحرب في لبنـان واسقاطاتها عـلى المجتمع الدولي بدعوة من منظمـة المحـامين الدمقراطيين في بروكسل . وبحث المؤتمـر في اقامة لجنة حقوقيـين لمتابعة تطورات الاحداث في لبنان .

واستمع الحضـور ، خـلال يومي انعقاد المؤتمر ، الى شهادات عدد من الاختصاصيين وشهود العيان حـول مجريـات الحـرب وممارسات خرق القانون الدولي من جانب اسرائيـل منذ اندلاع الحرب وحتى يومنا هذا .

وشـارك في المـؤتمر حقـوقيون معروفون من اوروبا وآسيا والولايات المتحدة . وشاركت فيه من البـلاد المحامية الشيوعية فيليتـيا لانغر .

والقت لانغر تقريرا وافيا حـول السجناء السياسيين والقمع الوحشي الذي تمارسه سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة . كما نوهت باتساع المعارضة الشعبية للحرب العدوانيـة داخل اسرائيل نفسها وبين اوسـاط مختلف فئات الشعـب الاسرائيلي .

وأكدت ان السلام الشامل ، العادل والثابت ، في الشرق الاوسط لـن يستتب اذا لم يأخذ بالحسبان الحقوق القومية المشروعة للشعب العـربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقـامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وأصدر المؤتمر ، في ختام أبحاثه ، بيانا اشار في سياقه الى ان الغزو الاسرائيلي للبنان استهدف تصفيـة الشعب العربي الفلسطيني ، جسديا وسياسيا واحتلال اجزاء من لبنان .

وأكد ان اسرائيل قد ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وضـد الشعبين الفلسطيني واللبناني بعد ان نفذت العمليات التالية في لبنان :

١ـ قصف جماهير مدنية عزلاء .

٢ـ استعمال اسلحة واساليـب وحشية وخصوصا القنابل الفوسفورية والانشطارية .

٣ـ معاملة الاسرى الفلسطينيـين واللبنانيين بصورة وحشية . فقـد تم زجهم في معسكر ((الانصار)) بدون ان يحظوا بمكانة اسرى حرب بموجـب القانون الدولي .

كما أعرب البيان عن قلق المشاركين في المؤتمر جراء معاملة السلطـات الاسرائيلية للجماهير المدنية، اللبنانية والفلسطينية ، التي من دلائلهـا ممارسات البطش والاعتقالات الجماعية التعسفية والتشريد والتعذيب السادي ونهب الكنوز الحضارية والاقتصـادية للشعبين وسرقـة مركز الابحـاث الفلسطيني وعـدد من المكتبـات اللبنانية .

وندد البيان بالولايات المتحـدة الامريكيـة جراء دعمهـا الكـامل لاسرائيل ، سيـاسيا واقتصاديا ، وجراء مساعدتها لها في الامم المتحـدة على التهرب من دفع الحساب عـلى جرائمها .

واعرب البيان عن تقديره للقوات الفلسطينية واللبنانية القاتلة وعـن تضامنـه مع كفـاح قوى السـلام والدمقراطية في اسرائيل . وحمـل حكومة اسرائيل مسؤولية مذبحـة صبرا وشاتيلا الوحشية .

وطالب البيان بالانسحاب الاسرائيلي

ـ البقيـة ص ٥ ع ٥ ـ

على ضوء المماطلة في اجراء انتخابات لمجلس العمال :

الى متى يستمر الاستهتـار بحقوق عمال ام الفحم واهاليها ؟ !

* بقلم : مريد فريد *

● أم الفحم ، القرية الزراعية في زمن فلسطين ، اصبحت بفضل ((سياسة سلب الاراضي الصهيونية بلدة عمالية يعمل ابناؤها في كـل مكان ، في طول البلاد وعرضها من حدود لبنان وحتى ايلات ما عدا داخل بلدتهم لانها ((تنعم)) بسياسة التمييز الحكومية الهستدروتية بحيـث لم يقم فيها أي مصنع او مشروع جدي . وهكذا يخرج الاف العمال يوميا ، منذ ساعات الصباح الباكر الى العمل ويعودون في المساء . ولا يـرى البعض منهم اطفاله الا وهم نيـام .

والاكثرية الساحقة من اهالي ام الفحم أعضاء في الهستدروت ، التي من واجبها الدفاع عـن حقوقهم ضـد المستغلين وتقديـم الخدمات الضرورية لهـم .

وكمـا يعلـم الجميـع يسيطر على الهستـدروت حزب المعـراخ (العمالي !) والذي يدعي ((الدمقراطية)) قولا وليس فعلا والذي يقوم بالدعاية للنظام الراسمالي في اسرائيل وللافكار الصهيونية .واحد اساليبه الخبيثة في ذلك كذبة ((المساواة بين العمال اليهود والعرب)) !

اقول هذه الامور لانها حقائق ملموسة يعرفها كل فحماوي ، بمـن فيهم المعراخيون . ان بناية صندوق المرضى مستاجرة ولا تكفي لسـد حاجات المرضى . وعـدد الاطباء قليـل ولا يوجـد اطباء متخصصون . وينقص الصيدلية الكثير من الادوية الامر الذي يضطر المرضى اما الى السفر للخضيرة او الى شراء هذه الادوية من الصيدلية الخاصة . ولا توجد مناوبة ليلية وغير ذلك من النواقص الفاضحة .

قبل عدة سنوات اضطرت قيادة الهستدروت ، وامام اصرار عمال ام الفحم ، على تعيين لجنة عمال للبلدة .

وادعت هذه القيادة بان تعيين لجنة العمال هو تمهيد لانتخـاب مجلس عمال في القريـب وفي موعـد لا يتعدى موعد الانتخابـات للهستدروت . ولكن ، حتى الان ، لم تجر انتخابات للجنة العمال او لمجلس العمال خلال الانتخابات العامة للهستدروت . وبقيت هذه اللجنة مشلولة ولا تمثل توازن القوى في أم الفحم . فهي مؤلفة من اكثريـة معراخية ساحقة ومن الليكود وداش (رحمها الله !) اما الجبهـة ، التي حصلت على اكثرية اصوات العمـال في انتخابـات الهستدروت ، فتمثلت بعضو واحد !!

ومؤخرا اعلـن في الهستدروت عـن قيام قسم للتنظيم في الوسط العربي . وطبلت وسائل الاعلام وزمرت لهذا الامر واجرت المقابلات مع السيد نواف مصالحة . وحلف مصالحة وزملاؤه اغلظ الايمان متعهدين باجراء انتخابات لمجالس العمال في القرى العربية وفي مقدمتها ام الفحم، التي يزيد عدد سكانها عن ٢٢ الف نسمة . فلمن تبخر كل هذا ؟!

ـ البقيـة ص ٥ ع ١ ـ

كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٨٢ :

الهـاربون اكثر مـن القـادمين !

*ارتفاع نسبة ضحايا حوادث الانتحار *انخفاض استهلاك الفيتامينات وازديـاد استهـلاك البيرة *

● حيفـا ـ مكتـب ((الاتحـاد)) ـ أصـدرت دائرة الاحصاء المركزيـة ، في أواسط الاسبوع الماضي، كتـاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٨٢ . وجاء فيه ان عدد سكان اسرائيل قد بلغ حتى نهاية شهر تشريـن الاول الماضي ٤،٠٤١ مليون نسمة (بمن فيهم سكـان القدس العربية المحتلة) . وأن نسبة اليهود منهم هي ٨٣٪ ونسبـة العرب هي ١٧٪ .

وذكر كتاب الاحصاء ان هذه السنة هي أسوأ سنة اقتصادية تعرفهـا اسرائيل . ففي سنـة ١٩٨١ ارتفعت الاسعار بمعدل ٦٪ شهريا اما في الربع الاول لهذه السنة فقد ارتفعت بمعدل ٦،٥٪ شهريا وفي الربع الثاني بمعدل ٧،٥٪ شهريا وفي الربع الثالث بمعدل ٨٪ شهريا . (واما في الربع الرابع .. اللهم استرنا !! ـ المحرر) .

وزاد عدد الهاربين من ((واحـة الدمقراطية)) . فقد هاجر مـن اسرائيل ٢٥٣٠٠ شخص وقدم اليهـا ١٣٩٠٠ شخص أي بفـارق ١١٤٠٠ شخص .

وانخفض عدد سكان المدن مثـل تل ابيب ، التي كان فيها ٣٩٢ الف نسمة عام ١٩٦١ و ٣٨٥ الف نسمة عام ١٩٦٥ ، فصار ٣٢١ الف نسمة .

ويبلغ عدد الذكور الذين في سـن الزواج بين المواطنـين اليهـود ١،١١٢،١٠٠ مليون ذكرا منهم ٢٩٪ عازبون اما عدد الاناث فهو ١،١٤٨،٣٠٠ مليون انثى منهن ٢٠،٩٪ عازبات .

وقد انتحر في ((هذه الجنة)) ٢٣٦ شخصا وحاول ٩٨٤ آخرون الانتحار .

وانخفض استهلاك النبيذ والمشروبات الروحية في حين ازداد استهـلاك البيرة .

وانخفض ايضا معدل استهلاك الفرد من الفيتامينات .

من تعليقات راديو موسكو على الاحداث العالمية

واشنطن تشاطر اسرائيل كل جرائمها

●● لا تهدأ الحركة ليل نهار في ميناء هيوستـون على الساحـل الامريكي للخليج المكسيكي حيث تنقـل اليه شاحنات قويـة الدبابـات والصناديق الضخمة المحملة بقطع الطائرات الحربية او القنابل العنقودية وقنابل النابالم او قذائف محشوة بالغازات التي تؤثر على الاعصاب وغير ذلك من الاسلحة العسكرية الامريكية المخصصـة للجيش الاسرائيلي .

وهذه الاسلحة التي تمد واشنطن بها اسرائيل بدون أية قيود او تحديدات هي التي اتاحت للعسكرية الاسرائيلية القيام بعدوانها البربري في لبنـان الذي تحول الى حرب للابادة الشاملة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقد اعترف بذلك المسؤولون الامريكيون انفسهم ومـن ضمنهم السناتور بال الذي قال : ان كل طفل قتل في لبنان وكل بيت دمر فيه كان بواسطة السلاح الامريكي.

كما اعلن زابلوتسكي ، رئيس لجنـة الشؤون الخارجيـة لمجلس النواب في الكونغرس : ليس ثمة ادنى شك في ان السلاح الامريكي قد استخدم في لبنان بشكل يتعارض مع القوانين الامريكية .

ولكن هل من المعقول الحديث عن مراعاة القوانين اذا كان الامـر يتعلق باقامة سيطرة الامبريالية الامريكية على منطقة الشرق الاوسط ؟

وبما ان اسرائيل هي التي تولت هذه المهمة فان تسليح اسرائيل باحدث انواع السلاح الامريكي واكثرها تعقيدا ووحشية أصبح منذ زمـن بعيد من اهم العناصر في سياسة التعاون الاستراتيجي بين واشنطـن واسرائيـل .

لقد قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل ، خلال السنوات الست الاخيرة فقط ، في اطار اتفاقيات التعاون الرسمية القائمة بين الدولتين ، ١٢ مليار دولار ، أي ما يزيد على ٦ اضعاف تقريبا على القيمة الاجمالية للمساعدات الامريكية الى اسرائيل خلال الفترة الواقعة بـين سنـوات ١٩٥٦ و ١٩٧٦ . كما طالبت اسرائيل واشنطـن ، في اطـار الخطة الخمسية الحالية ، بتقديم اسلحة تقدر قيمتهـا الاجماليـة بـ ٧ مليار و ٥٠٠ مليون دولار مصرة على ان تضم الصفقات المعقودة بينها وبين امريكا اكثر انواع الاسلحة حداثة .

لذلك فقد كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على حق تماما عندما قال : ان الجيش الاسرائيلي يستحـق في الحقيقة ان يسمى الجيـش الامريكي ـ الاسرائيلي .

غير ان مشاركة الولايات المتحدة في تسليح اسرائيل لا تقتصر ابدا على توريد السلاح فقط ، وانما تشمل ايضا المساهمة المالية والفنية في انتاج الاسلحة في المصانع الاسرائيلية . وكثير من الشركات الاسرائيلية المتخصصة بانتاج الاسلحة تمثل في الحقيقة فروعا للاحتكارات الامريكية . لذلك فالاسلحة التي تنتجها اسرائيل تتسم بمواصفات الاسلحة نفسهـا التي تنتجها الشركات الامريكية . كمـا ان جزءا كبـيرا مـن السلاح الاسرائيلي يصنع على اساس التكنولوجية الامريكية اذا لم يصنـع في المصانع التابعة للراسمال الامريكي . ومن المعروف مثلا ان اتحـاد ((روكفلر انترناشنال)) الاحتكاري الامريكي قد وظف استثمارات كبيرة في الصناعة الاسرائيلية الخاصة بانتاج الاجهزة الالكترونية للطيران . واقام هذا الاتحاد روابط وثيقة مع قوات الطيران الاسـرائيلي . كما تعمل في اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ فروع عديدة للشركات الحربية الامريكية الاخرى امثال شركة ((سلفانيا)) و ((فيستينغ هاوس)) و ((زينيت)) .

باختصار فان مشاركة الاحتكارات الامريكية في تطوير الصناعـة العسكرية الاسرائيلية كبير الى حد يجعل من حقنا ان نتحدث عن التلاحم بينها وبين المؤسسة الحربية الصناعية في امريكا .

لذلك كله فان الولايات المتحدة تشاطر اسرائيل كامل المسؤولية عن حربها الاجرامية القذرة في لبنان .

(راديو موسكو ١٩٨٢/١/٣١)

حـول نجـاح الاشتراكين في انتخابات اسبانيا والسويد واليونان

●● تفيد وكالات الانباء ان حزب العمل الاشتراكي حصـل على الاغلبية المطلقة من الاصوات في الانتخابـات البرلمانية التي جـرت في اسبانيا يوم الخميس الماضي (١٠/٢٨) . ومنى بالهزيمة اتحاد المركز الدمقراطي الذي قاد ممثلوه حتى الان حكومة اسبانيا .

ان نتائج الانتخابات في اسبانيا رائعة مثل الانتخابات التي جرت قبل ذلـك في السويد واليونـان . بالطبع ان لكل بلد من هذه البلدان قضاياها الخاصة وخصائصها . وعلى الرغم من ذلك تتشابه ميـول التصويت في هذه البلدان الثلاثة .

فلقد صوتت الاغلبية الساحقة من الناخبين للاحزاب اليسارية .

ما هو السبب في الميل نحو اليسار في اوروبا الغربية ، كمـا تقول الصحف الغربية ؟

من المحتمل أن اعـداء الشيوعية سيحثون ، كما هو الحـال في السابق ، عن ((يد موسكو)) في كل مكان . ولكن الاسباب في الواقـع تنحصر في الوضع نفسه القائم في بلدان اوروبا الغربية .

ان كل هذه البلدان تتميز بنزاعات اجتماعية حادة وقد بلـغ مستوى البطالة في اوروبا الغربيـة ١٠٪ من مجموع السكان القادرين على العمل . وترتفـع اسعار البضائع في كل هذه البلدان وتـزداد ايجارات الشقق وتهبط قيمة العملة .

فما هو المخرج الذي اقترحته الاحزاب البرجوازية الحاكمة ؟ لقد قدمـت الوصفة نفسها في كـل مكـان وهي شد الحزام وعلى الاخص بالنسبة للعمـال .

ويثير هذا الوضع وتلك الوصفات موجة من السخط حتما لـدى فئات السكان الواسعة . وانعكس ذلك في نتائج التصويت . فلقد صوت الناخبون الى جانب تلك الاحزاب التي دعت الى التغيير ووعدت باتخاذ تدابير لمكافحة التضخم والبطالة .

وهناك أسباب أهم ترتبط بسياسة دول اوروبا الغربية في مسائل السياسة الخارجية والامن . لقد صوتت اغلبية الناخبين في اسبانيـا واليونان والسويد للاحزاب التي تدعو الى كبح سباق التسلح وتناهض سياسة القوة وتعمل من اجـل مواصلة الانفراج وتفادي خطر نشوب حرب نووية . وبالطبع لا تحل الانتخابات التي جرت كل هذه المسـائل ولكن ميول التصويت تعكس بوضوح موقف فئـات السكان الواسعة في بلدان اوروبا الغربية .

ويعتبر الراي العام في ايامنا هذه قوة لا يمكن تجاهلها .

(راديو موسكو ٨٢/١٠/٢٩)

ص.ب. ١٠٤ حيفـا

معلمة .. ((بالواسطة)) فقط !

حضرة المحرر المسؤول لصحيفة ((الاتحاد))

تحية وبعـد ،

● انا الموقعة ادناه انهيت دراستي في دار المعلمين العرب في حيفا منذ عامين (١٩٨٠) وحتى الان لم أتسلم وظيفة ؟! هـل تعرف لماذا ؟! لان المسؤل عن تعيين المعلمين في الوسـط العـربي يتهمني بـانني ((شيوعية)) ؟!

انني اتساءل : هل اصبحت الشيوعية تهمة خطـيرة ؟ وهـل الشيوعي يفقد حقه في الوظيفة لمجرد كونه شيوعيا ؟! ام هـل يريدون مقابل تسليمي وظيفة أن يثنوني عن طريقي لاكون معلمة .. ((بالواسطة)) فقط !!

● ا.ي ●

(الاسم والعنوان محفوظان في ملفات التحرير)

لماذا هـذا النشر المزيف ؟!

● نشرت صحيفة ((عل همشمار)) يوم الاحد (٣١ـ١٠ـ٨٢) خبرا حول احياء الذكرى الـ ٢٦ لشهداء مجزرة كفر قاسم الرهيبة . ووصفت الصحيفة المسيرة التي انطلقت في القرية يوم الجمعة ٢٩ـ١٠ فكتبـت تقول ان رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد الرحيم عيسى والسيد لطيف دوري كانا على رأس المسيرة . والحقيقة هي ان رئيس المجلس المحلي وأعضاءه وأعضاء لجنة احياء ذكرى شهداء المجزرة هم الذين ساروا في مقدمة المسيرة التي كانت قصرا على اهالي القرية الثكلى كما جرت العادة في كل عـام .

أما الوفود الخارجية فقد زارت القرية عشية ذلك اليوم وأعربت عن تضامنها مع اهلها وجددت العهد للشهـداء على استمرار الكفـاح العادل ضد سياسة الاضطهاد القومي كي لا تتكرر المجزرة . فما هـو قصد ((عل همشمار)) من هذا النشر المزيف ؟!

● عبد الباسط فريج ـ كفر قاسم ●

هل انضمام الفتاة الى الشبيبة الشيوعية عيب ؟!

أعضاء هيئة تحرير ((الاتحاد)) ،

تحية رفاقية وبعد ،

انتم تعلمون كما يعلم الجميع ان من يريد ان يكون عضوا فعـالا في مجتمعنا هذا ، عضوا يقدم التضحيات من أجل مجتمعنـا ووطننا ، ينضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية لان الشبيبة الشيوعية هي الوسيلة التي توفر له ذلك .

ونحن في هذه الايام نرى ان الانضمام الى صفوف الشبيبة آخذ في الازدياد يوما بعد يوم لان وعي شبابنا وشاباتنا قد نما وازداد وكثر ، وهذا ما يبشر بالخير.

ان هذا الانضمام الى صفوف الشبيبة من الممكن أن يكون اكثر لو ازيلت العقبات وقضي عليها أمام الراغبين والراغبات في الانضمـام . ان هذه العقبات قد تكون في نظركم بسيطة ولكنها في الحقيقة صعبة جدا. وكما يقولون : (الذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار) .

ان هذه العقبات مصدرها الاهل . ولكل منهم رأيه في عدم سماحه لابنه او لابنته في الالتحاق بصفوف الشبيبة . أي انهم انواع . النـوع الاول يرى أن من ينضم الى الشبيبة يضيع مستقبلـه لانه لا يستطيع الالتحاق بأي جامعـة من جامعات البـلاد ولا حتى الجامعات التي في خارج البلاد لانهم لا يستطيعون تحمل المصاريف التي تتطلبها الدراسـة الجامعية في الخارج . ولكنهم لو فكروا لحظة لوجدوا ان تكاليف التعليم في البلاد تسـاوي تكاليف التعليم في الخارج .

اما النوع الثاني ، فهو الذي يخاف على مصلحتـه وعلى وظيفتـه ومركزه .

أما النوع الثالث ، وهو يتميز عن النوعين السابقين بانه صديق للشيوعيين ، وبانه يسمح للاولاد فقط ولا يسمح للبنات ، مع العلم أن معظم فتياتنا منتسبات الى الشبيبة الشيوعية .

لذا ، فانكم ترون ان الابناء المساكين لا يلتحقون بصفوف الشبيبة لانهم لا يريدون مخالفة اهلهم والتمرد عليهم .

ويضطرون للاكتفاء بالمراقبة والتشجيع على الانضمام الى الشبيبة لمن في استطاعتهم الانضمام ولا عقبة امامهم . ويقومون باخفاء احزانهم والامهم في قلوبهم . وهذا الكبت والاخفاء يسبـب ضررا نفسيا كبيرا ، وبالتالي يؤثر على تصرفاتهم مع الاخرين ، فيتحولـون الى اشخـاص آخرين يصعب التعامل معهم ، ويصعب فهمهم . حتى انهم انفسهم لا يستطيعون فهم انفسهم .

أما ما ذكرته فهو حقيقة ماثلة أمام عيني ، فانا اعاني منه كما يعاني معظمنا منه ، وخاصة الفتيات .

وهذه هي مشكلتي ومشكلـة العديد مـن الفتيـات والشباب في مجتمعنا . هذا وقد بعثت بها لكم لانني لم اجد سواكم من أتوجه اليه بهذه المشكلة ، لانكم انتم القادرون على التأثير على الناس جميعا وعلى آرائهم من خلال جريدتكم .

وان قمتم بالتأثير عليهم فانكم تكونون قد ساعدتمونا ومكنتمونا من الوصول الى هدفنا الذي نحلم به . وتكونون قد انقذتمونا من اليـأس والضياع .

وفي النهاية اتوجه اليكم راجية أن تتوجهوا الى أهلنا عبر صفحات جريدتكم والقريبة الى قلوب جماهير شعبنا الغالي ، ليرحمونا وينقذونا مما نحن فيه من عذاب والم وحزن .

اخبروهم انهم محقون في خوفهم على مصلحتنا ولكن ليس الى هذه الدرجة من الخوف .

اخبروهم ان هنالك العديد من رفاقنا هم طلاب في الجامعات العبرية في البلاد .

اخبروهم ان عدم قبول الطلاب العرب يشمل الطلاب غير الشيوعيين والذين يكرهون الشيوعيين ايضا .

اخبروهم اننا نتالم ونتعذب لاننا لا نفيد مجتمعنا وقضيتنا بشيء .

اخبروهم اننا ننزف دما ونحن نقف موقف المتفرجين .

اخبروهم انه لا عيب في انضمام الفتاة الى الشبيبة الشيوعية .

وان هذا الالتحاق لا يمس بها ولا بشرفها وكرامتها ، بل يزيد من قيمتها واحترامها ويرفع من شأنها .

اخبروهم اننا اصبحنا على وشك السقوط في هاوية اليأس والضياع والاكتئاب .

اخبروهم ان منعهم لابنائهم هو خطر كبـير جدا ويضـر بمجتمعنـا وقضيتنا ومستقبلنا ضررا كبيرا للغاية .

واني لمفعمة بالامل بانكم سوف تساعدونا وتتوجهون الى اهلنـا ليرحمونا وينقذونا مما نحن فيه .

وقبل أن أنهي رسالتي هذه ارجو ان يظل اسمي مجهولا للناس ومحفوظا لديكم لانكم لا تجهلون السبب . ولو انني كنت استطيع ارسال رسالتي هذه دون اسمي وعنواني لفعلت لكنني اعلم انكم لا تردون على اية رسالة بدون اسم أو عنوان .

وارجو أن لا ترسلوا لي اية رسالة بالبريد . واكون شاكرة اذا لم ترسلوا اي شيء .

واخيرا اتمنى لكم ولجريدتكم ولشعبنا الاستمرار الموفق على درب النضال والكفاح المثمرين .

وشكرا لكم سلفـا

(ـ)

(الاسم والعنوان محفوظان في ملفات التحرير)

●● الى صاحب مقطوعة ((لـن اركـع)) والى جميع أصدقاء زاويـة (ص.ب ١٠٤) : نعتذر عـن نشرأية مادة تصلنا بدون ذكر اسم كاتبها وعنوانها . وبهذه المناسبة نعود ونؤكد أن من حق الكاتب أن يطلب نشر مادته باسم مستعار ولكن بشرط أن تكون هويته وعنوانه معروفين لهيئة التحرير . كما نلفت النظر ، مجددا ، الى ضرورة الكتابة بخط واضح وعلى وجه وأحد من الورقة .

وثيقة حول سياسة التمييز وتضييق الخناق على السلطات المحلية العربية :

لا مناص من الكفاح الجدي والمثابر لتخليص المواطنين العرب من هذه السياسة !

* معدل الفرد في ميزانيات التطوير المخصصة للوسط العربي هو ٨٠ شاقلا فقط في أوضاع انعدام شبكات المجاري والاندية والملاعب الرياضية *

حيفا – لمراسل خاص – وزعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في تل ابيب في الفاتح من الشهر الجاري ، بيانا صحفيا فضحت فيه مظاهر سياسة التمييز وتضييق الخناق التي تتبعها وزارة الداخلية والدوائر الحكومية المختلفة ضد المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية .

ونظرا لاهمية ما جاء في هذا البيان (الوثيقة) ننشر فيما يلي اهم بنوده :

ان الازمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية العربية ناجمة عن العوامل التالية :

١ – يكمن جذر السوء في الاساس الشحيح للميزانيات المخصصة لهذه السلطات . وحقيقة هي انه حتى يومنا هذا تنعدم « سلة خدمات » (كما هو متبع في الوسط اليهودي) تبني على اساسها ميزانيات واقعية للوسط العربي . ولهذا يقرر كل حاكم لواء ميزانية السلطة المحلية العربية حسب مزاجه وليس بموجب قرار السلطة نفسها (الذي يأخذ في الاعتبار الحد الادنى من حاجاتها الحقيقية) .

وتظهر نماذج من الميزانيات العادية للسنة المالية الماضية الغبن اللاحق بالسلطات المحلية العربية (انظر جدول رقم ٣) .

ونضيف هنا انه لا يبدا صرف الميزانيات المصادق عليها في الوقت المطلوب ولهذا يصيب الشلل عمل السلطة المحلية او تضطر الى الغرق في ديون جديدة .

٢ – حتى اليوم ، وعلى الرغم من بداية الشهر الثامن من السنة المالية، لم تصادق وزارة الداخلية على ميزانيات الغالبية العظمى من السلطات المحلية العربية .

وعملت السلطات المحلية العربية ، خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة المالية ، ضمن اطار مشابه لاطار السنة الماضية (وذلك حسب توجيهات وزارة الداخلية) . ولم تكلف وزارة الداخلية نفسها عناء تحرير الفروقات لقاء هذه الاشهر حتى بعد اعلانها عن توسيع الاطار المعمول به بنسبة ١٠٠٪ في مطلع شهر ايلول.

ولم تحرر هذه المبالغ حتى يومنا هذا، وادى هذا الى زيادة الوضع سوءا وحال دون ان تقوم غالبية السلطات المحلية العربية بدفع مرتبات مستخدميها . ووجد هذا الامر تعبيرا له في قرارات اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد بتاريخ ٨٢/٩/١٩ حيث جاء «لا يمكننا التسليم بوضع يكون فيه اهتمام رئيس السلطة المحلية الاساسي موجه صوب تامين دفع المرتبات للمستخدمين في موعدها وبانعدام امكانية النجاح في اغلب الحالات » .

٣ – ثمة توجه سلبي ومستخف بحاجات تطور القرى والبلدات العربية . ويتمثل هذا التوجه في الميزانيات الهزيلة التي تقدمها وزارة الداخلية لاغراض التطور . ويبلغ المعدل للفرد الواحد في هذه الميزانيات ٨٠ شاقلا (انظر الجدول رقم ٢) .

وينسحب هذا التوجه ، وربما بصورة اكثر سوءا ، على بقية الوزارات الحكومية مثل وزارة البناء والاسكان .

كذلك فان ما تخصصه وزارة المعارف والثقافة من اموال للوسط العربي غير كاف وتزداد سنويا حدة ازمة النقص في غرف التدريس وابنية المدارس .

ونتيجة لهذه الاوضاع تنعدم في القرى والبلدات العربية حتى يومنا هذا مشاريع المجاري والورش الصناعية . وتنعدم امكانية تغيير خطوط المياه القديمة وتوسيع شبكة الكهرباء والطرق الزراعية . وهناك نقص فاضح في الشقق السكنية للازواج الشابة وفي المباني الثقافية والملاعب الرياضية .

ان هذا الوضع ، غير المحتمل البتة ، قد اضطر اللجنة القطرية الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية في جلستها المعقودة يوم ١٩٨٢/١٠/٢٦ .

ولا مناص من اتخاذ هذه الاجراءات من اجل دفع الاجحاف اللاحق بنا .

● ارفعوا ايديكم عن اللاجئين الفلسطينيين وعن الشعبين اللبناني والفلسطيني – من مظاهرة اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني امام الكنيست (القدس – الثلاثاء ٨٢/١١/٢) ● (خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

اهالي شفاعمرو يوقفون النائب المعراخي دوف بن مئير عند حده

ويطرحون ، أمامه ، قضايا شعبنا اليومية والقومية

● شفاعمرو – لمراسلنا: قام عضو الكنيست المعراخي وسكرتير مجلس عمال تل ابيب – يافا دوف بن مئير ، مركز انتخابات السلطات المحلية في حزب العمل ، بزيارة الى مجلس عمال شفاعمرو التقى خلالها مع سكرتير واعضاء المجلس وعددا من المدعوين .

وقد رفع سكرتير المجلس السيد خليل مشيعل امامه النواقص الكبيرة التي يعاني منها اعضاء الهستدروت العرب في جميع المجالات الصحية والرياضية محملا حزب العمل المسؤولية ، سابقا وحاضرا . كما هاجم سياسة الليكود المعادية للعاملين .

وفي جلسة لمجلس عمال شفاعمرو حضرها جميع اعضائه ، وبحضور دوف بن مئير ، ندد ممثلو الجبهة الدمقراطية بسياسة التمييز التي تعاني منها المجالس العمالية العربية وجماهيرنا بشكل عام مستنكرين السياسة المرسومة هذه التي انتهجها المعراخ في الماضي وينتهجها الليكود حاليا . كما هاجموا التحريض الفاشي لرئيس بلدية نتسيرت عيليت (المعراخي) ضد جماهيرنا العربية وتصريح رئيس بلدية صفد (المعراخي) وموقف رئيس بلدية ايلات (المعراخي) المعادي من عمال ايلات العرب وتصريحات رعنان نعيم (المعراخي) ضد جماهيرنا العربية .

واثار اعضاء الجبهة قضية فصل العمال العرب التعسفي بعد الاضراب الوطني في ٢٢–٩–٨٢ واعتقال الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين باتخاذ قرارات الاستنكار لتصريحات ومواقف هؤلاء المعراخيين .

وتحدث مدير بنك هبوعليم (العمال) في شفاعمرو فهاجم سياسة حزب المعراخ في سنوات حكمه ، سياسة التمييز ضد الجماهير العربية وطالب بتغييرها .

وحين رد عضو الكنيست دوف بن مئير حاول التهرب من النقاش وقال : علينا ان نضم عمال الضفة الغربية وقطاع غزة الى الهستدروت لانهم مستغلون . فقاطعه ممثلو الجبهة : الحل لهذا الاستغلال هو بالانسحاب من المناطق المحتلة وعندها يرفع نير الاستغلال عن رقابهم .

ولم يكتف هذا المعراخي بمواقفه هذه ففي المساء القى محاضرة في دار الهستدروت حول الوضع السياسي وعدوان اسرائيل على لبنان والشعب الفلسطيني . وفيها حاول ان يموه على الحاضرين ويبرز موقف المعراخ المؤيد للحرب بانه لصالح سلامة الجليل وانها حرب دفاعية . ولكن هيهات .. ان تمر على جماهيرنا الواعية احابيل المعراخيين وأمثالهم . وسرعان ما انهالوا عليه بالاسئلة فحاول التهرب من امامهم . ولكن امام الحاح السائلين : لماذا لا يعترف حزبكم (المعراخ) بمنظمة التحرير الفلسطينية قال : انتم لا تتحدثون باسم المنظمة . واذا ارادت المنظمة ان نعترف بها عليها ان ترسل رسالة الى حزب « العمل » وبعدها نبحث .

ولكن هل يخفى على جماهيرنا العربية وجميع الناس المبادرة العلنية التي قامت بها منظمة التحرير في الاسابيع الماضية لاجراء مفاوضات بينها وبين معارضي الحرب العدوانية الاخيرة ؟! فماذا كان موقف « المعراخ » ؟ الم يعلن بيرس مرة اخرى امام حزبه اللاءات الاربع التي تنكر لشعبنا الفلسطيني وحقه الشرعي . فلماذا هذا التحايل يا عضو الكنيست دوف بن مئير ؟

وكما يبدو لم تكن زيارة هذا النائب المعراخي كافية لشفاعمرو فكان يوم السبت ٣٠–١٠ يوم زيارات للنواب المعراخيين ففي الصباح جاء الى شفاعمرو النائب المبامي فيكتور شمطوب وزار دار البلدية ، بدعوة من البلدية ، لبحث مصير العرب في اسرائيل كما جاء في دعوة البلدية لاعضائها . وتحدث في الجلسة رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ، فطالب باعطاء ميزانيات للبلديات العربية والعمل من اجل مساواة الجماهير العربية الكاملة في الحقوق اسوة بالمواطنين اليهود .

في الاجتماع الموسع لكتلة « الجبهة » في الهستدروت :

مواقف قيادة الهستدروت الانتهازية تطلق يد الحكومة في الهجوم على لقمة عيش الكادحين

* تصعيد السياسة العنصرية ضد العمال العرب مرتبط ، الى أقصى حد ، بسياسة التمييز التي تتبعها الهستدروت ضد أعضائها العرب *

● حيفا – لمراسلنا النقابي – عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت اجتماعا قطريا موسعا لها ، في الاسبوع الماضي ، بمشاركة ممثلي الكتلة في اللجنة التنفيذية ودوائرها وفي مجلس الهستدروت العام وفي مجالس العمال وفي الهيئات النقابية المركزية والفرعية .

وبحث الاجتماع في القضايا العمالية والنقابية والكفاح العمالي الدائر بنشاتها وموقف القيادة الهستدروتية المعراخية الخنوع امام هجوم الحكومة المتزايد واصحاب العمل على مصالح وحقوق الجماهير العاملة .

وبحث الاجتماع ، ايضا ، في دور الاقتصاد الهستدروتي (الذي يطلق عليه اسم « حبرات عوبديم ») تمهيدا للجلسة التي سيعقدها مجلس الهستدروت العام لبحث هذا الموضوع في ١٩٨٣/١/٦ .

وطرح مواضيع البحث في هذا الاجتماع عضوا اللجنة التنفيذية الرفيقان جمال موسى ويشوع ابرغا . واشترك في مناقشتها عدد من الحضور .

وابرز البحث القضايا التالية :

● لقد ادت سياسة الهستدروت التواطؤية الى اتفاقية الاجور العامة الهزيلة للعامين ٨٢ – ١٩٨٤ . ولم تستطع تحقيق زيادة في الاجور تغطي التآكل المستمر في اجور الجماهير العاملة الناجم عن التضخم المالي والغلاء وتقليص الخدمات العامة والحيوية . كما انها لم تقم للان بتنفيذ البند الداعي الى اعادة تقييم الاجور في الشهر الماضي بهدف تحصيل زيادة اخرى .

● ومن ناحية اخرى فان الحكومة تمارس سياسة معادية لمصالح العاملين . ولذلك تمتنع وزارة المالية عن توقيع اتفاقية العمل المذكورة لانها ترفض زيادة اجور عمال الدولة والمؤسسات الحكومية والخدمات العامة من الدرجات الدنيا . وترفض زيادة درجات عليا اخرى . كما ترفض دفع سلفية على حساب هذه الزيادات بنسبة معقولة بحيث تلبي مطالب الموظفين على اختلاف فئاتهم .

● ترفض وزارة المالية توقيع اتفاقية علاوة الغلاء . وبناء عليه لم تصدر وزارة العمل امرا شموليا يقضي بدفع علاوة الغلاء لجميع العمال والموظفين في اسرائيل وفي كل مؤسسة ومشغل .

وتستغل الحكومة ، في هذا ، مواقف الهستدروت الانتهازية فتطلق العنان للغلاء ، وتواصل تقليص مبالغ « السوبسيديا » الخاصة بدعم اسعار المواد الغذائية والحيوية . هذا في الوقت الذي ترفع فيه الضرائب على الجماهير وتقتطع من اجور العمال ما يسمى بـ « قرض الامن » لتغطية اعباء الحرب العدوانية على لبنان .

● ونتيجة لهذه السياسة لم يتم بعد سن قانون يضمن دفع حد ادنى من الاجور . وكل ما هنالك هو اتفاقية ضمان حد ادنى من الدخل لا تتقيد بها اصحاب العمل ولا تسعى الهستدروت لتنفيذها . ولذا فان الوفا من العاملين والعاملات يتقاضون اجورا ضئيلة جدا . وان اكثر من نصف عمال اسرائيل تقل اجورهم بكثير عن متوسط الاجور في اسرائيل بمن فيهم موظفو وعمال الدولة . هذا ناهيك عن القضايا التي تجري النضال بشانها في « العال » وجهاز التعليم وغيرها ..

● بالاضافة لما تقدم ، من هضم حقوق العمال وتزايد اعبائهم المالية ، فان العمال العرب يواجهون سياسة عنصرية ملتهبة . فقد تعرض العشرات منهم ، في الفترة الاخيرة ، الى الفصل من العمل انتقاما سياسيا منهم ، من ناحية ، ولحرمانهم من حق التثبيت في العمل من ناحية اخرى . كما بحث الاجتماع في عدم وجود مكاتب عمل تستوعب العاطلين عن العمل منهم . واما المكاتب الموجودة ، في سخنين وكفر ياسيف وعكا مثلا ، فهي ترفض تسجيل العمال العرب طالبي العمل بكل وقاحة وبذريعة اسباب غير قانونية .

● الحكومة تعمل على تصفية الاقتصاد الهستدروتي : هذا ما ابرزه الاجتماع في بحثه لدور الاقتصاد الهستدروتي ، في هذه المؤسسة الضخمة التي تشمل ما يقرب من ربع الاقتصاد الاسرائيلي ويعمل فيها ما يقرب من ربع عمال اسرائيل وهي بيد الهستدروت . ولكن الحكومة الليكودية تعمل على تصفية هذا الاقتصاد او معظمه وتحويله الى الشركات الراسمالية الخاصة .

وازاء ذلك فان الهستدروت ، وبضمنها كتلة الجبهة الدمقراطية ، تعارض سياسة الليكود هذه . هذا مع معرفتها ان الاقتصاد الهستدروتي هو بحد ذاته مؤسسات راسمالية تعمل على اسس راسمالية وتستغل عمالها مثل كل المؤسسات الراسمالية وتحقق ارباحا عالية . وكم من كفاح واضراب للعمال قام في هذه المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية . ولكنه يظل اخف وطأة من الشركات الخاصة التي يسعى الليكود الى اقامتها على انقاض المؤسسة الهستدروتية .

ولهذا فان كتلة الجبهة تكافح من اجل ان يخدم الاقتصاد الهستدروتي كفاح العمال ضد الاستغلال وضد الراسمالية وان يؤمن لعماله شروط عمل واجورا جيدة تكون وسيلة ضغط لارغام اصحاب العمل الراسماليين والحكومة على تحسين اجور وشروط عمل عمالهم .

هذا ، وانتهى اجتماع كتلة الجبهة الموسع بدعوة اعضائها الى المزيد من النشاط والكفاح مع العمال والموظفين وداخل هيئات الهستدروت. كما دعا العمال الى الالتفاف حول كتلة الجبهة الاكثر صلابة واخلاصا في الدفاع عن مصالحهم .

رسالة كوكب ابو الهيجا :

الاهالي مصرون على حقهم في اقامة مجلس محلي مستقل

● كوكب ابو الهيجا – لمراسلنا – يواصل اهالي قرية كوكب ، بقيادة لجنتهم، توسيع وتعبيد الشوارع الداخلية في القرية والتي تم انجاز قسم كبير منها حتى الان ، مما يثبت امكانية تحقيق انجازات عندما تكون الوحدة رائدة لعملهم . ويعتبر هذا ردا مفحما على السلطة المشككة بمقدرة الاهالي والرافضة لمطلبهم الملح والقديم باقامة مجلس محلي .

وفي الفترة الاخيرة ، وامام هذا الواقع المشرف الذي فرضه اهالي كوكب ، بدات السلطة تروج عن طريق عملائها بان النية في وزارة الداخلية متجهة نحو اقامة مجلس اقليمي يضم قرية كوكب مع كل المستوطنات التي اقيمت على اراضي القرية المصادرة بمختلف القوانين والاساليب العنصرية والارهابية . وهكذا فعن طريق اقامة مثل هذا المجلس يريدون مصادرة ارادة الاهالي بعد ان صادروا اراضيهم .

ولكن ليكن معلوما للسلطة جيدا ان مثل هذه البرامج العنصرية مرفوضة وسوف تلقى مقاومة الاهالي. لقد دلت الخبرة السابقة في اماكن اقيمت فيها مثل هذه المجالس عقم هذه الاساليب . ولاثبات ذلك بودنا ان نطرح الاسئلة التالية :

١ – هل من الممكن ان يكون رئيس مثل هذا المجلس وغالبية اعضائه من اهالي كوكب والذين يبلغ عددهم اضعاف عدد سكان جميع المستوطنات التي سيديرها مجلس كهذا ؟

٢ – هل سيكون مقر المجلس في قرية كوكب ؟

٣ – هل سيقدم المجلس كل الخدمات التي تطلبها قرية كوكب ؟

لن ننشغل ولن نشغل انفسنا في انتظار الجواب المعروف سلفا لنا ولن نتوقف عن المطالبة باقامة مجلس محلي مستقل لقرية كوكب يكون قادرا على رعاية شؤون المواطنين ومصالحهم .

في اجتماع لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية :

استنكار مخطط سلخ عشرات آلاف الدونمات عن القرى العربية

● عكا – لمراسلنا – استنكرت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، في اجتماعها الدوري المعقود يوم الاثنين الماضي ، مخطط سلخ عشرات الاف الدونمات العربية عن القرى العربية وضمها الى سلطة مجلس المستوطنات والمناطر في الجليل الغربي (مسغاف) . واعلنت اللجنة تضامنها مع الكفاح العادل الذي تخوضه السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز وتضييق الخناق على المواطنين العرب .

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق محمد مصري ، سكرتير فرع جديدة . وقدم الرفيق محمد نفاع ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، بيانا سياسيا . كما قدم الرفيق زياد موسى ، سكرتير منطقة الشبيبة ، بيانا تنظيميا حول انجازات المنطقة بين اجتماعين واهمها زيادة توزيع « الغد » بنسبة ٢٦٪ والفوز بغالبية المسابقات الرياضية التي اقيمت على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية .

واعلن سكرتير المنطقة عن بدء مسابقة اشتراكية بين الفروع استعدادا لاجتماع الاكتيف المنطقي المزمع عقده في بداية السنة القادمة . وتشمل المسابقة قضايا التنظيم وزيادة توزيع « الغد » وزيادة عضوية منظمة « ابناء الكادحين » وتعميق التثقيف والنشاطات الاجتماعية وانجاح الحملة المالية .

ثم جرى نقاش اتخذت على اثره القرارات التالية ● توجيه التحية الى اللجنة المركزية للحزب وهيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها على القرار التاريخي القاضي باصدار « الاتحاد » يومية والتعهد بالعمل من اجل تنفيذ هذا القرار بنجاح ● استنكار حملة الارهاب البوليسية ضد الشبيبة العربية والمطالبة بالغاء المحاكم الانتقامية وباطلاق سراح جميع المعتقلين فورا ● استنكار الاعتداءات الاجرامية على القرى العربية الدرزية في منطقة الشوف اللبنانية وتحميل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عنها ● تحية منظمة الكومسومول اللينيني وشعوب الاتحاد السوفييتي في الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

انتخاب سكرتارية مجلس طلاب ثانوية « ينى » في كفر ياسيف

● كفر ياسيف – لمراسلنا – انتخب مجلس طلاب ثانوية « يني » في كفر ياسيف ، مؤخرا ، سكرتارية له . وقدم رئيس مجلس الطلاب السابق الرفيق يوسف مطانس ، في بداية الجلسة ، تقريرا حول عمل المجلس خلال السنة الدراسية الماضية . وقد تم انتخاب الطلاب الآتية اسماؤهم لعضوية السكرتارية : نضال شحادة (رئيسا) وايهاب شحادة (نائبا للرئيس) ويوسف شرقية وعبير مرقس ووليد ميعاري وابراهيم بولس واحمد قباني (اعضاء) .

وتمحور النقاش في هذه الجلسة حول اهمية مشاركة الطلاب لجماهير شعبهم في المعارك الكفاحية من اجل المساواة وتطوير التعليم العربي .

إثر غلاء اجرة الدور المحمية : غليان شديد بين أوساط ساكني هذه الدور

● تل ابيب – هددت منظمة حماية المستاجر ، في اواسط الاسبوع الماضي ، باعلان العصيان على دفع اجور الدور المحمية احتجاجا على رفع اجرة هذه الدور بنسبة ١٤٠ بالمئة خلال عامين فقط .

واعلنت المنظمة ان سياسة رفع اجور هذه الدور بمثل هذه الوتائر المذهلة تهدد بالخطر ١٥٠ الف عائلة مقيمة في الدور المحمية .

وكان الالاف من ساكني هذه الدور قد احتشدوا ، في اواخر الاسبوع ، في احدى قاعات تل ابيب حيث عقد اجتماع احتجاجي بمبادرة دائرة التنظيم ومجالس العمال التابعة للهستدروت . واعلن المجتمعون معارضتهم الشديدة لرفع اجور الدور المحمية بنسبة ١٠٫٥٪ (بدأ العمل بموجب هذه التسعيرة في الفاتح من الشهر الجاري) .

وفي الكنيست اعترض النائب ماير فلنر على رفع اجرة الدور المحمية بنسبة كبيرة ، الامر الذي يلحق اضرارا جسيمة بساكني هذه الدور وهم ، بمعظمهم ، من ابناء الفئات الفقيرة وذات الدخل المحدود . وقد صوتت الاكثرية الائتلافية ونواب كتلة شينوي مؤيدين اسقاط الاعتراض عن جدول الاعمال (وسننشر في عدد قادم اهم ما جاء في كلمة النائب فلنر حول الموضوع) .

خطأ مطبعي مؤسف

● وقع خطأ مطبعي مؤسف في الخبر الذي نشرته « الاتحاد » بتاريخ ٨٢/١٠/٢٩ حول « تعاظم الاحتجاج الشعبي على جرائم الكتائب ضد القرى الدرزية في لبنان » ، حيث جاء ان السيدة « بشايا كنعان » افتتحت اجتماعا نسائيا احتجاجيا في قرية يركا الجليلية . والصحيح ان اسم السيدة المذكورة هو « تشايع كنعان » . ولذا نرجو المعذرة .

رسالة جامعة حيفا :

تأجيل محاكمة الطلاب العرب

اوقفوا مظاهر التمييز العنصري ضد الطلاب العرب !

● جامعة حيفا – لمراسلنا – اسفر الضغط الطلابي وتجند المحاضرين الدمقراطيين الى تأجيل المحاكمة الاستفزازية التي كان مزمعا عقدها يوم الثلاثاء ١١/٢ ضد عدد من الطلاب العرب بالتهمة الملفقة « الاعتداء على رجال الشرطة » الى شهر كانون الثاني ١٩٨٣ .

وكانت لجنة الطلاب العرب قد دعت جميع الاوساط المعنية الى الاستعداد للمحاكمة تمهيدا لفضح تواطؤ ادارة الجامعة مع شرطة حيفا على تنفيذ عدوان دموي على الطلاب العرب في اثناء التظاهرة التي اقاموها بالتعاون مع الدمقراطيين اليهود احتجاجا على ممارسات الاحتلال الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في اواسط السنة الدراسية المنصرمة .

ويفيد مراسلنا ان ادارة الجامعة قد توجهت ، بواسطة مكتب رئيس الجامعة وعميد الطلبة ، بطلب الغاء المحكمة وذلك بعد ان شعرت بالحرج وتهربا من كشف مسؤولياتها المخزية عن الحادث المذكور .

ووزعت لجنة الطلاب العرب وتنظيم « كامبوس » الدمقراطي في جامعة حيفا ، في بداية السنة الدراسية الحالية ، بيانا على الصحف يستنكر استمرار فرض دروس التكملة في اللغتين العبرية والانجليزية على الطلاب العرب .

كما اشار البيان الى اتساع مظاهر التمييز ضد الطلاب العرب والمتمثلة في انخفاض عدد الطلاب العرب المقبول لنزل الطالبة بنسبة ١٠٪ وعدم شمولهم في برنامج تخفيض رسوم التعليم الباهظة عن الطلاب ابناء العائلات كثيرة الاولاد وذات الدخل المحدود .

وطالب البيان بالقضاء على مظاهر التمييز هذه وباصلاح الغبن اللاحق بالطلاب العرب .

ارتفاع أسعار الوقود بنسبة ٥٪ والكهرباء .. على الطريق !!

● تل ابيب – ارتفعت مع فجر يوم الاربعاء الماضي اسعار كافة انواع الوقود بنسبة ٥٪ . واصبح سعر لتر واحد من بنزين ٩١ – ١٨٫٩ شاقلا (١٨ شاقلا سابقا) وسعر لتر واحد من السولر ١٥ شاقلا – (١٤٫٣٠) وسعر لتر الكاز ١٦٫٨٠ شاقلا (١٦ شاقلا) وسعر انبوبة الغاز ٢٦٩٫٥ شاقلا (٢٥٦ شاقلا) . ومن المتوقع حصول ارتفاع قريب في اسعار الكهرباء .

وكانت وزارة الطاقة قد طالبت برفع اسعار الوقود بنسبة ١٠٪ !

كفوا عن هذه التحقيقات الاستفزازية !

● كفر مندا – لمراسلنا – استدعى الرفيق محمد بشناق يوم ١١/١ الى مركز البوليس في شفاعمرو للتحقيق معه دون الافصاح مسبقا عن التهمة الموجهة اليه .

وعندما ذهب الرفيق في الموعد المحدد الى مركز البوليس قابله « رجل الامن » الذي وجه اليه مختلف التهم كتنظيم المظاهرات ورفع علم فلسطين وكتابة شعارات وغيرها .

وحينما انكر الرفيق كل هذه التهم المختلقة لجأ هذا المحقق الى التهديد والوعيد كاشفا بذلك عن الهدف الحقيقي وراء كل هذه التحقيقات الاستفزازية الا وهو الارهاب ولا شيء غيره .

يوسي سريد :

٩ جنود اسرائيليين يقبعون في السجون لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان

● القدس – كشف النائب المعراخي يوسي سريد ، عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، النقاب عن وجود معلومات بحوزته تفيد ان تسعة جنود اسرائيليين يقبعون في السجون العسكرية جراء رفضهم الخدمة العسكرية في لبنان لدوافع ضميرية .

جاء ذلك في الاستجواب الذي وجهه سريد الى وزير الحربية اريك شارون ، في اواخر الاسبوع الماضي .

ويسأل سريد في استجوابه عما اذا كانت هنالك اسماء جنود رافضين للخدمة العسكرية في لبنان غير الذين اورد اسماءهم في رسالته ؟ وهل هنالك قضايا ومحاكمات معلقة ضد جنود آخرين ؟ وما هي السياسة العامة للجيش الاسرائيلي تجاه الجنود الذين يطالبون بنقلهم من الخدمة العسكرية في لبنان الى اماكن اخرى لاسباب تتعلق بضميرهم ؟

جدول رقم ١

نماذج حول زيادة الميزانيات العادية للعام ٨٢ – ٨٣

كما اقرتها وزارة الداخلية (بملايين الشواقل)

السلطة المحلية	الميزانية العادية للعام ٨١–٨٢	الميزانية العادية للعام ٨٢–٨٣	نسبة الزيادة المئوية
عكا	١٥٣	٣٦٦	١٤٠
نهاريا	١١٦	٢٥٩	١٢٣
معلوت	٤٧	١٠٨	١٣٠
كرمئيل	٥٦	١٢٠	١١٢
الناصرة	٨٢٫٧	١٥٧٫٦	٩٠٫٥
سخنين	١٨٫٥	٤٠٫٤	١١٨٫٤
الرامة	١٣٫٥	٢٩٫٦	١١٩٫٤
جديدة	٦٫٤	١١٫٧	٨٢٫٨
معليا	٢٫٦	٦٫١	١٣٤٫٦
إكسال	٦٫٢	١٥	١٤٢

جدول رقم ٢

نماذج حول الميزانيات العادية والتطويرية للعام ٨١ – ٨٢

السلطة المحلية	عدد السكان	الميزانية العادية (بملايين الشواقل)	ميزانية التطوير (بالشواقل)
الناصرة	٤٥٠٠٠	٨٢٫٧	٣٥٠٠٠٠٠
شفاعمرو	٢٠٠٠٠	٣١٫٥	٢٤٠٠٠٠٠
سخنين	١٥٠٠٠	١٨٫٥	٦٥٠٠٠٠
الطيبة	١٨٠٠٠	٣٣٫٣	٨٠٠٠٠٠
طمرة	١٥٠٠٠	٢١٫٤	٦٥٠٠٠٠
جت	٤٥٠٠	١٢	٣٠٠٠٠٠
ام الفحم	٢٠٠٠٠	٣٢	٢٢٥٠٠٠٠
كفر مندا	٦٠٠٠	٦٫٢	٣٢٥٠٠٠
إكسال	٦٠٠٠	٦٫٢	٣٠٠٠٠٠
مجد الكروم	٦٥٠٠	٩٫٧	٣١٠٠٠٠
كفر ياسيف	٥٠٠٠	١٨٫٤	٢٧٥٠٠٠
يركا	٥٠٠٠	٥٫٩	١٥٠٠٠٠
معليا	٢٠٠٠	٢٫٦	١١٠٠٠٠
المكر	٤٥٠٠	٦	٢٢٠٠٠٠
الرامة	٥٠٠٠	١٣٫٥	٣٠٠٠٠٠
البعنة	٣٥٠٠	٢٫٦	١٦٥٠٠٠
عرعرة	٥٥٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠

جدول رقم ٣

نماذج من الميزانيات العادية للعام ٨١ – ٨٢

السلطة المحلية	عدد السكان	الميزانية المصادق عليها (بملايين الشواقل)	المعدل للنفر الواحد
عكا	٤٠٠٠٠	١٥٣	٣٨٢٥
نهاريا	٣٠٠٠٠	١١٦	٣٨٦٦
الناصرة	٤٥٠٠٠	٨٢٫٧	١٨٣٨
شفاعمرو	٢٠٠٠٠	٣١٫٥	١٥٧٥
طمرة	١٥٠٠٠	٢١٫٤	١٤٣٢
سخنين	١٥٠٠٠	١٨٫٥	١٢٣٣

هزيمة ريغن وحزبه في الانتخابات الوسطية في الولايات المتحدة :

ادانة صارخة لنهج المغامرة في المجالين الاقتصادي والسياسي

بقلم :
أحمد سعد

أظهرت النتائج النهائية ، تقريبا ، ان ريغن وحزبه الجمهوري منيا بهزيمة شنيعة في الانتخابات الوسطية التي جرت في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء ٢–١١–٨٢ . وتحاول وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية والاسرائيلية الرسمية التقليل من الاهمية السياسية لهذه الانتخابات . وتحاول هذه الوسائل في أحسن الحالات طمس البعد السياسي لها ولنتائجها . وتعتمد في ذلك على اظهار نصف الحقائق وتصوير المعركة الانتخابية الحالية وكأنها محصورة في قفص صراع داخلي بين الحزبين الجمهوري الحاكم والدمقراطي المعارض حول القضايا الاقتصادية – الاجتماعية الملتهبة في مستنقع اعنف ازمة اقتصادية تواجهها الولايات المتحدة الامريكية !! فما هي الحقيقة ؟ وحول ماذاجرى الصراع في المعركة الحالية ؟ وما هي الابعاد المنتظرة ؟

● مغزى المعركة ونتائجها :

تجرى الانتخابات التمهيدية ، عادة ، بعد سنتين من انتخابات الرئاسة . ويتم فيها اعادة انتخاب جميع اعضاء مجلس النواب وعددهم ٤٣٤ نائبا وثلث أعضاء مجلس السينات (الشيوخ) وعددهم ١٠٠ سناتور وكذلك حكام الولايات الخمسين . وتكمن أهمية هذه الانتخابات ونتائجها في انها تعتبر كالبارومتر تعكس مؤشراته ، الى حد بعيد ، موقف الراي العام الامريكي



من سياسة الحكم القائم في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . كما انها تضع علامة سؤال كبيرة حول مصير الحزب الحاكم ورئيسه في الانتخابات العامة بعد سنتين .

ومن هذا المنطلق ، فحول ماذا دار الصراع في المعركة الحالية ؟ وما هي القوى المتصارعة ؟

تركزت المعركة الانتخابية الحالية حول قضيتين أساسيتين مترابطتين عضويا : الاولى – تدهور الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية في ظل أعمق ازمة تواجه الامبريالية الامريكية . والثانية – تحديد الموقف من سياسة « الحرب الباردة » التي ينهجها نظام ريغن وتأثيرها على مكانة الامبريالية الامريكية وعلاقاتها في سوق المزاحمة الاقتصادية التجارية مع محاور الامبريالية الاخرى . وكذلك ، اثرها على مسار التطور الداخلي ، الاقتصادي والاجتماعي وأوضاعه .

لقد رفع ريغن وحزبه الجمهوري ، في هذه المعركة ، شعارا اساسيا وهو : « سنبقى على الطريق الصحيحة نفسها » !! ومعنى ذلك أن حاكم « البيت الابيض » قد تعهد بمواصلة سياسته المغامرة التي أدت الى تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخليا ، والى توتير الاجواء عالميا وتلوينها بخطر نشوب حرب نووية جديدة . فنهج ادارة ريغن ، او سياسته الاقتصادية المعروفة عالميا بـ « ريغانوميكا » ، هي السياسة الاقتصادية لاكثر فئات اليمين المغامر من الطغمة المالية – العسكرية الامريكية . واثبتت هذه الادارة خلال سنتين من حكمها ان الفروع « الاقتصادية » التي ازدهرت هي فقط فرعا الانتاج العسكري والبورصة . بينما ضربت في المقابل الصناعة المدنية والزراعة والبناء وغيرها من فروع الخدمات التي ترزح اليوم في اغلال الكساد الاقتصادي والانخفاض المستمر في وتيرة النمو . وأدى ذلك الى أن تصبح البطالة قضية اجتماعية متفجرة وبمثابة قنبلة أكثر من زمنية (هنالك اكثر من ١١٫٢ مليون عاطل عن العمل) . كما انه في ظل حكم ريغن وحزبه ازداد الهجوم على حقوق الطبقة العاملة والفئات المسحوقة من جراء الاجراءات التعسفية لحكم الطغمة المالية – مثل : تقليص معونات الخدمات العامة ، ومحاولة الغاء التأمين القومي واتساع مظاهر التمييز العنصري ضد الاقليات .... – .

من هنا فانه من السخف الحديث – كما حاولت الدعاية الامبريالية والرجعية العالمية – وكأن المعركة دارت فقط حول القضايا الاقتصادية الداخلية ، حول البطالة والعجز في الميزانية الفدرالية . فجماهير واسعة جدا من الراي العام الامريكي أدركت خلال المعركة الحالية الرابطة العضوية بين شحذ أنياب الطغمة المالية – العسكرية الحاكمة لنشر قواعد الاستراتيجية الكونية العدوانية عالميا وزيادة التسلح وبين زيادة تدهور الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية وضرب مصالح الكادحين وذوي الدخل المحدود داخليا . كما انه من السخف التصور بان المعركة الجوهرية في هذه الانتخابات كانت بين الحزبين الرئيسيين الجمهوري الحاكم والدمقراطي المعارض . فالحزب الدمقراطي « المعارض » هو في الواقع يمثل مصالح فئة أخرى من أرباب الراسمال الاحتكاري الكبير والطغمة المالية الامريكية ، يمثل فئات اكثر ليبرالية وعقلانية من حزب اليمين المحافظ والمغامر الذي يتزعمه ريغن . بالاضافة الى ذلك ، فهنالك نواب حتى في داخل قيادة الحزب الدمقراطي وبين ممثليه في الكونغرس هم من أشد أنصار سياسة ريغن المغامرة داخليا وعالميا ، مثل نواب الجنوب الذين اعتمد عليهم ريغن دائما لتمرير سياسته الاقتصادية والعالمية في مجلسي النواب والشيوخ .

– البقية على صفحة ٥ –

« برافدا » : أحداث الاشهر الاخيرة بينت الجوهر الاستعماري الجديد لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط

● موسكو – اكدت صحيفة « برافدا » في مقال نشرته في عددها الصادر في نهاية الشهر الماضي ان احداث الاشهر الاخيرة اوضحت الطابع الاستعماري الجديد لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط والموجهة الى فرض السيطرة الامريكية على العالم العربي.

وجاء في المقال ان احد مزايا الاستراتيجية الامريكية المعادية للعرب هو الاعتماد على اسرائيل وذلك في الوقت الذي يبقى فيه النزاع في الشرق الاوسط قائما .

واشارت « برافدا » الى ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية مباشرة عن تدخل اسرائيل في لبنان وعن اعمال التعسف التي تجري هنالك بما فيها مجزرة النساء والاطفال والشيوخ الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا .

واشارت « برافدا » الى الطابع المنافق لدعوة واشنطن الى التسوية في الشرق الاوسط . وقالت انها تختلف تماما عن المقترحات السوفييتية . وأكدت ان الاتحاد السوفييتي الذي ليست له اية اعتبارات انانية يدعو الى التسوية الشاملة والى تحويل الشرق الاوسط من برميل للبارود الى منطقة للتعايش السلمي بين الدول والشعوب .

« الطليعة » المقدسية تكشف زيف خبر التلفزيون الاسرائيلي عن مقابلة جورج حزبون لرئيس « الادارة المدنية »

● القدس – لمراسلنا – نقل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ، (يوم الاربعاء الماضي) صورة مزيفة لاستدعاء سلطات الاحتلال لنائب رئيس بلدية بيت لحم ، جورج حزبون . فقد صورت سلطات الاحتلال هذا الاستدعاء وكأنه مقابلة للبحث في شؤون البلدية مع الادارة المدنية .

واوضحت الزميلة « الطليعة » ، الخميس الماضي ، حقيقة الامر وهي ان الحاكم العسكري في بيت لحم ابلغ جورج حزبون بضرورة التوجه الى بيت ايل بناء على استدعاء ضابط الداخلية له . وهو الضابط الذي يتولى عادة شؤون البلديات في ادارة الحكم العسكري منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي . وقد سأله الضابط المذكور امام الكولونيل يقال كرمون عن سبب عدم دوامه في البلدية في اثناء غياب رئيسها . فاخبره انه يخدم مصالح السكان بطريقته وهو ليس موظفا على اية حال .

واشارت الزميلة « الطليعة » الى ان قلب الحقائق في خبر التلفزيون الاسرائيلي ان دل على شيء فهو يدل على افلاس واضعي الخبر واستمرارهم في سياسة تشويه الحقائق والتشكيك التي لم تعد تنطلي على احد .

الاتحاد السوفييتي وقبرص يطالبان باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

● موسكو – انتهت زيارة رئيس جمهورية قبرص سبيروس كبريانو للاتحاد السوفييتي . وبحثت في أثناء الزيارة والمباحثات مع ليونيد برجنيف وغيره من المسؤولين السوفييت المسائل المتعلقة بتطوير العلاقات بين البلدين وعدد كبير آخر من المسائل الدولية . ومنها المسائل التي تشغل كثيرا بال العالم العربي اليوم . مثل الوضع في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط .

وقد ابدى الاتحاد السوفييتي وجمهورية قبرص قلقهما من اشتداد التوتر السياسي وبقاء بؤر خطر الحرب في البحر الابيض المتوسط .

واشار الى ضرورة تعاون الدول المعنية من اجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام وتعاون مثمر .

هذا وقد أعار البيان السوفييتي – القبرصي المشترك اهتماما خاصا لاحداث لبنان . واستنكر الطرفان الاعتداء الاجرامي الذى قامت به اسرائيل على هذا القطر وسياسة الابادة التي تنتهجها ضد الفلسطينيين.

وطالب البيان بجلاء القوات الاسرائيلية فورا دون قيد أو شرط من لبنان . وعارض الطرفان الصفقات الانفرادية المعادية للعرب . واكدا على ان طريق السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط هو بالتسوية الشاملة التي تشترك فيها كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف .

ولقد أظهر لقاء موسكو السوفييتي – القبرصي مرة أخرى كم يبذل الاتحاد السوفييتي من اهتمام وجهد في اتصالاته الدولية لتشديد الدعم لقضية العرب العادلة من أجل ايجاد حالة من عدم التساهل مع العدوان الاسرائيلي في كل العالم . وتعبئة كل القوى المحبة للسلام في العالم للنضال من أجل اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على أساس ضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين ولسائر الشعوب العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

الصحف العربية تواصل نقدها لمشروع ريغن

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – تواصل الصحف العربية في العالم العربي نقدها الشديد لمشروع الرئيس الامريكي ريغن الخاص بالشرق الاوسط .

وقد كتبت صحيفة « الشعب » الجزائرية ، في الاسبوع الماضي ، تقول : « ان مبادرة ريغن تتجاهل حقوق الشعوب العربية تجاهلا تاما وتهدف الى توسيع الوجود والنفوذ الامريكي في المنطقة » . وتمضي « الشعب » قائلة : ان واشنطن تشعل بمساعدة اسرائيل نيران النزاعات الجديدة في الشرق الاوسط في سعيها الى دفع الدول العربية الى مستنقع الاستسلام . وقد اثبتت احداث لبنان ان تنفيذ العسكريين الاسرائيليين للمصالح الامريكية يتفق مع سياسة البيت الابيض الخارجية.

اما صحيفة « الراي العام » الكويتية فقالت : ان اهداف مشروع ريغن تنحصر في اجبار العرب على الاستسلام ، وفي انتزاع لبنان من العالم العربي وربطه مع اسرائيل بمعاهدة على نسق كامب ديفيد ، وفي صرف انظار العرب عن نوايا اسرائيل في ضم جميع الاراضي العربية المحتلة. وتؤكد الصحيفة على ان مشروع ريغن عبارة عن انشوطة لشنق العالم العربي .

اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية :

من أجل اوسع جبهة وطنية لتقريب يوم الخلاص من النظام الدكتاتوري

● « الاتحاد » – وصلنا مؤخرا البيان الذى أصدره اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية في أواخر ايلول الماضي بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد والذي أعادت طبعه وتوزيعه لجنة التنسيق بين الجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن .

وأشار البيان الى المآسي المريعة التي يعيشها الشعب العراقي عامة والطلاب خاصة والناجمة عن سياسة الطغمة البعثية الحاكمة . وندد بالحرب العدوانية المدمرة التي شنها النظام الدكتاتوري ضد الثورة في ايران والتي لا تزال مستمرة » وبروح ضحيتها الالاف من اخوتنا وزملائنا وأساتذتنا » . كما ندد البيان بحملات القمع والارهاب والتنكيل والملاحقة والتشريد والتهجير ضد مختلف قطاعات الشعب العراقي وأحزابه ومنظماته الوطنية والتقدمية .

وجاء في البيان :

أيها الطلاب البواسل !

ان بلادنا تشهد اليوم تصاعدا مستمرا في النضال لاسقاط الحكم الدكتاتوري وفي سبيل اقامة النظام الدمقراطي الائتلافي لانهاء الحرب وبناء عراق مزدهر سعيد يتمتع فيه الشعب الكردي بحقه المشروع في الحكم الذاتي . ففي بغداد والوسط والجنوب وفي ذرى كردستان تنشط المعارضة الوطنية بكافة الاساليب وفي مقدمتها الكفاح المسلح . وتسارع الخطوات يوما بعد آخر من أجل أوسع جبهة وطنية لتقريب يوم الخلاص من النظام الدكتاتوري المهترىء والذي يشهد ضعفا وتفككا في بنيانه ومؤسساته . وفي معمعان النضال هذا يلعب الطلبة الدمقراطيون واتحادهم العام دورهم المناسب ويقدمون التضحيات الغالية في سبيل قضية الشعب والوطن .

لقد قدم اتحادكم خلال الفترة القريبة الماضية شهداء أماجد جددا من بينهم صلاح كرم ، محمد عبد الحميد ، جاسم عمر ، رفيق جاسم ، بوستان كريم أحمد ليلتحقوا بركب شهداء حركتنا وشعبنا الخالدين .

وما زال الكثير من كوادر وأعضاء الاتحاد في غياهب السجون واقبية التعذيب . ويواصل المئات غيرهم النضال المشرف في مختلف ارجاء العراق وفي صفوف الانصار البواسل في كردستان .

اننا ندرك تماما بان تصعيد جهودنا ونضالاتنا الجماهيرية والطلابية والنشاط الفعال في صفوف المعارضة الوطنية وخوض مختلف أساليب النضال وبالاشكال المناسبة ، كل ذلك لا بد وان يسهم في تحقيق أهداف شعبنا وحركته الوطنية المكافحة وفي مقدمتها اسقاط حكم الطغمة البعثية المجرمة .

أيتها الزميلات .. أيها الزملاء !
أيها المناضلون من أجل الحياة الطلابية الحرة والمستقبل الافضل !

ان اتحادكم يؤكد اليوم ومن جديد نهجه الذي عرفتموه به .. نهج الدفاع عن حقوقكم ومصالحكم .. نهج اسناد ودعم نضال شعبنا المكافح .

ان اتحادكم يعبر عن بالغ تضامنه واسناده لنضال طلبة وشبيبة البلدان العربية من أجل الحقوق والمطامح المشروعة . وبشكل خاص يعرب عن دعمه اللامحدود لنضال الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني وهما يواجهان الغزو والاحتلال الاسرائيلي الغاشم ومجازره الوحشية .

ان اتحادكم يؤكد مواصلته النضال ضمن نضال طلبة وشبيبة العالم الدمقراطيين والتقدميين من أجل السلم والانفراج والصداقة بين الشعوب . ويدين بشكل كامل السياسة العدوانية الامبريالية الامريكية وحلفائها والسائرين في ركابها . كما ويؤكد سعيه الجاد لتوطيد أواصر الصداقة والتعاون مع المنظمات الطلابية الدمقراطية الشقيقة والصديقة . ويحيي بشكل خاص اتحاد الطلاب العالمي الممثل الوحيد لطلبة العالم الدمقراطيين .

أيها الطلاب البواسل !

ان اتحادكم يهيب بكم جميعا لبذل المزيد من الجهود ووحدة الصف والتعاون وتشديد النضال .... ان اتحادكم يدعوكم جميعا للاسهام الاوثق بنضالات حركة شعبنا الوطنية لاسقاط الجلادين .

عاش شعبنا الابي ... عاشت حركتنا الطلابية المناضلة .

والى أمام .

حديث رائيل سيمونيان ، الدكتور في العلوم الحربية ، بعنوان :

النزاع الايراني – العراقي ومخططات واشنطن

● يستمر طول اكثر من سنتين النزاع المسلح بين ايران والعراق . وهذا النزاع المأساوي الذي لا معنى له يصرف اهتمام شعبي وحكومتي كلا البلدين اللذين يناضلان ضد الامبريالية والصهيونية عن النضال ضد دسائس قوى الامبريالية العدوانية وعدوان اسرائيل المستمر وعن حل المشاكل الداخلية المسلحة .

ويعكر النزاع الوضع ليس في منطقة الخليج العربي فحسب ، بل وخارجها ايضا .

ان ايران والعراق على السواء يتحملان خسائر كبيرة . وتقدرالخسائر بالارواح في كلا الطرفين بعشرات الالاف من القتلى . ويقدر عدد الجرحى بمئتي الف والاسرى بمائة وخمسين الفا . والدمار الذي الحقه القصف الجوي والمدفعي بالمدن والمنشآت الصناعة والنقل وبالاخص مصانع البترول في كلا البلدين كبير جدا ايضا . ولا نرى حتى الان نهاية لهذه الحرب على الرغم من ان الكثيرين من الخبراء العسكريين يرون انه نشأ على الجبهة الايرانية – العراقية وضع شبيه بالمأزق . وليس بامكان اي من الطرفين ان يحل المشكلة عن طريق الحرب . وكل هذا يؤكد الضرورة الملحة للتسوية السياسية للنزاع وراء مائدة المباحثات .

وكتب الدكتور في العلوم الحربية رائيل سيمونيان بهذا الصدد يقول : اود بشكل خاص ان اشير الى ان العمليات الحربية بين ايران والعراق تخدم فقط مصالح القوى الامبريالية وتنطوي على عواقب خطيرة . ولقد استخدم الـ « بنتاغون » الحرب منذ بدايتها كذريعة لارسال اسطوله الحربي البحري الى منطقة الخليج العربي . وتعتمد الان كل حسابات واشنطن العسكرية الاستراتيجية وحساباتها الاخرى ودسائسها على السعي لاحراز الانتصارات العسكرية على هذه المنطقة . وتستعد الولايات الولايات المتحدة معتمدة على القوة العسكرية الى قمع قوى التحرر الوطني واخضاع بلدان المنطقة للتحكم الامريكي وبسط اشرافها على البترول العربي . وهم يضعون كمبدأ وضع خصيصا باسم هذه السياسة الاستعمارية الجديدة الخطرة قاعدة نظرية : الحرب من اجل الموارد المعدنية . وقد قال هيغ ، وزير الخارجية الامريكي الاسبق ، ان عهد مثل هذه الحرب قد حل . ولا تعمل واشنطن على اخفاء مثل هذا الهدف بالمرة الان . وتواصل الولايات المتحدة العمل على تكثيف وجودها العسكري الدائم في الخليج العربي وعلى الاستخدام الواسع لقوات التدخل الامريكية ، قوات الانتشار السريع ، التي شكلت على اساسها قيادة موحدة جديدة للقوات المسلحة الامريكية في جنوب غرب آسيا والشرق الاوسط .

ولا يخفون في واشنطن ان الحرب الايرانية – العراقيةتخلق ظروفا ملائمة لتحقيق مثل هذه المخططات .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان عددا من موظفي ادارة ريغن يرون ان هذه الحرب يمكن ان تؤدي حتى الى تقريب الدول العربية المعتدلة الى الولايات المتحدة على الرغم من موقف واشنطن من العدوان الاسرائيلي على لبنان .

ويمكن ان نحكم على اهتمام قوى الامبريالية والصهيونية العدوانية المباشر باستمرار وتصعيد النزاع الايراني – العراقي من مدى الحماس الذي تبديه الدعاية الامريكية ودعاية الناتو في اثارة التناقضات ليس بين ايران والعراق فحسب ، وانما ايضا ، بين البلدان العربية التي تؤيد بعضها العراق والبعض الاخر ايران .

وتخوف الدعاية الامبريالية البلدان العربية في منطقة الخليج بالخطر النابع من ايران وبخطر تدخل قواتها في هذه البلدان لكى تثيرها للتدخل في النزاع وبذلك توسع اطاره .

وينحصر مغزى مثل هذه المخططات الشريرة التي يضعها الساسة الامريكيون في خلق الظروف لكى تقوم الولايات المتحدة نفسها بالتدخل المسلح في النزاع .

وتحدثت « واشنطن بوست » عن ان بعض الاوساط في واشنطن ترحب بمثل هذا التدخل .

واود ان اشير ايضا الى ان الولايات المتحدة باشعالها النزاع الايراني – العراقي تأمل في ان يصرف تصعيد العمليات الحربية بين ايران والعراق اهتمام العرب عن نضالهم من اجل ازالة الاثار المهلكة للعدوان الاسرائيلي . ولقد اصبحوا في البلدان العربية يدركون هذا بشكل متزايد .

واشارت صحيفة « كويت تايمز » الى ان الولايات المتحدة الحامي الرئيسي لاسرائيل ، راضية للغاية من نتيجة النزاع بين الجارتين العراق وايران لانها تضعف عسكريا دولتين اسلاميتين شقيقتين . ومثل هذا الوضع يلائم واشنطن ملاءمة تامة .

ويشارك الاتحاد السوفييتي العرب مشاركة تامة خوفهم هذا . وقد عمل ولا يزال يعمل كل ماقي وسعه من اجل وقف الحرب بين ايران والعراق بالطرق السلمية . وتعارض بلادنا بحزم ايضا محاولات القوى الامبريالية المعادية لهذين البلدين للاستفادة من لهيب هذه الحرب وزعزعة الوضع اكثر في هذه المنطقة التي يسودها التوتر من اجل اغراضها العدوانية .

(عن راديو موسكو – ٨٢/١٠/٢٧)



● منظر عـام لمدينة كييف ، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية . ويظهر فيه كاتدرائية القديسة صوفيا وهي من اقدم مباني كييف . ويعود بناؤها الى عام ١٠٣٧ ●
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

اختتام الاسبوع الدولى من أجل نزع السلاح

المظاهرات والاجتماعات المناهضة للحرب تعم مختلف دول العالم

● عواصم العالم – جرى أسبوع الاعمال من أجل نزع السلاح الذى اختتم يوم الاحد الماضى (١٠/٣١) في جميع القارات تحت شعار « تنشيط النضال ضد الخطر النووى » .

وتظاهر آلاف المناضلين اليابانيين من اجل السلام تحت شعارات تقول : « لا للقواعد الامريكية » و « يجب ازالة الترسانات النووية » .

واعلن المتظاهرون في مدن يوكوهاما وسنداي والمدن الاخرى عن احتجاجهم على مخططات الـ « بنتاغون » لتحويل الجزر اليابانية الى راس جسر للقوات النووية الامريكية .

وجرى في فرنسا اكثر من ٣٠٠ مسيرة واجتماع من اجل نزع السلاح .

وقرر انصار السلام الفرنسيون مواصلة المظاهرات في باريس وليون ومارسيه والمدن الاخرى داعين الى خفض الترسانات النووية .

واشير في الاجتماعات الحاشدة في المانيا الغربية الى اهمية المبادرات السلمية السوفييتية .

وجرت مظاهرات من اجل نزع السلاح في بريطانيا والنمسا وايطاليا وكندا والبلدان الاخرى .

هذا وشارك عشرات الالاف من المواطنين في الاجتماعات المناهضة للحرب التى جرت في الاتحاد السوفييتي .

برقيات .. برقيات ..

●● بون – وقع يوم الاحد الماضي حادث هجوم في احد قواعد الجنود الامريكيين ادى الى تدمير حوالي ١٥ سيارة امريكية . ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا ولكن اسفر عن تهشم كميات كبيرة من الزجاج . وهذا هو ثالث هجوم من هذا النوع في جمهورية المانيا الاتحادية في اقل من شهر .

●● نيويورك – تؤيد الاغلبية الساحقة من المشتركين في المناقشة في اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة اقتراح عقد معاهدة دولية حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي في حينه . واشار ممثلو ليبيا وكوبا وبنين ولاوس وغيرها من البلدان في كلماتهم الى ان اقرار مثل هذه الوثيقة سيساعد في الحيلولة دون نشوب النزاع الحربي العام . واشار المندوبون الى اهمية اقرار معاهدة حول عدم استخدام القوة في الظروف التي تراهن فيها الدول الامبريالية بصورة سافرة على التفوق العسكري الامر الذي قد يؤدي بالبشرية الى كارثة نووية . وبهذه المناسبة يشير المندوبون الى اهمية قرار الاتحاد السوفييتي الذي اتخذه من جانبه بعدم المبادرة باستخدام السلاح النووي . ويشيرون الى ضرورة قيام الدول النووية الاخرى بخطوات مماثلة .

●● القاهرة – تتسع في مصر فضائح الرشوة التي يتهم بها اقرباء ومقربو الرئيس السابق انور السادات .

فعلى اثر الاتهامات التي وجهت الى اخيه عصمت السادات وجهت تهمة الرشوة الى اخته سكينة السادات والى وزير الداخلية السابق نبوي اسماعيل . وتتهم سكينة السادات بانها استغلت علاقات القربى بالرئيس واستولت على املاك اشخاص آخرين . اما نبوي اسماعيل فمتهم بانه قبض رشوة قدرها ٦٠٠ الف دولار وبانه زور نتائج الانتخابات البرلمانية في مصر سنة ١٩٧٩ .

●● لندن – قام مئات رجال البوليس من القوات الخاصة بمكافحة الاضطرابات ، يوم الثلاثاء الماضي (٨٢/١١/٢) ، بدوريات في شوارع بريكستاون في لندن وهي المنطقة الخاصة بالملونين السود. وطول ليلة الاثنين (١١/١) جرت هناك اشتباكات السكان ، واغلبيتهم منحدرة من المستعمرات البريطانية السابقة ، مع رجال البوليس .

وكان هؤلاء السكان قد قاموا بالمظاهرات الجماهيرية الواسعة ضد التمييز العنصري والفقر والنقص في المساكن اثر عملية رجال البوليس الخاصة بطرد المحرومين من المأوى الذين احتلوا مباني متهدمة .

●● موسكو – سلم ليونيد برجنيف ، يوم الثلاثاء الماضي (١١/٢) ، في الكرملين اوسمة الى عدد من رجال الدولة السوفييتية البارزين وممثلي الطبقة العاملة والعلم . وقد سلم وسام لينين والنجمة الذهبية الثانية لبطل العمل الاشتراكي الى نيكولاي تيخونوف رئيس الحكومة السوفييتية لفضله الكبير على الحزب والدولة . وقد حصل كل من الكسي انطونوف ، نائب رئيس الحكومة ، وبوريس باراتشيكا ، وزير صناعة الفحم ، وسيرجي لابين ، رئيس لجنة الدولة للتلفزيون والاذاعة ، ويودي دينيك ، عامل محطة التليفون في موسكو ، وفلاديمير بوراكوفسكي ، الاختصاصي البارز في امراض القلب ، على اوسمة لينين والنجمة الذهبية لبطل العمل الاشتراكي .

●● بلغراد – دعت ليبيا ويوغسلافيا البلدان غير المنحازة الى اتخاذ التدابير اللازمة لاجبار اسرائيل على وقف العدوان على لبنان . وقد اعلن ذلك في بلغراد بعد انتهاء الشوط الاول من مباحثات القائد اليوغسلافي بيتر ستانبولتش مع العقيد معمر القذافي ، زعيم الثورة الليبية ، الذى وصل في منتصف الاسبوع الماضي الى بلغراد . وفي اثناء اللقاء استنكر الزعيمان عدوان اسرائيل الوحشي على اللبنانيين والفلسطينيين وسياسة اسرائيل التوسعية التي تهدد السلام في الشرق الاوسط .

وقد ناقش قائدا البلدين كذلك مسائل مواصلة تطور العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بين ليبيا ويوغسلافيا .

●● واشنطن – أعلن اتحاد الامريكيين من اصل عربي في واشنطن يوم الجمعة ٢٩–١٠ بدء حملة واسعة لوقف المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل . واشار رؤساء الاتحاد في مؤتمر صحفي عقدوه في واشنطن الى أن مليارات الدولارات التي تنتزع من دافعي الضريبة الامريكيين هي بالذات التي تساعد اسرائيل على ممارسة سياسة العدوان في الشرق الاوسط ومواصلة احتلال الاراضي العربية . واشير في المؤتمر الصحفي الى أن التأييد الامريكي هو الذي ادى الى المذابح الدموية في لبنان .

●● دمشق – تحدثت صحيفة « تشرين » الدمشقية ، في نهاية الشهر الماضي ، عن ضرورة تعزيز العلاقات السورية – اللبنانية . واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل استهدفت تحطيم لبنان واعداد تقسيمه وتخريب اقتصاد البلاد . ولاحظت الصحيفة ان سورية مستعدة في هذه الظروف لبذل كل ما في وسعها لارغام اسرائيل على سحب قواتها من لبنان . واعادت الصحيفة الى الاذهان اواصر الصداقة المتينة التي كانت تربط دائما بين الشعبين السوري واللبناني .

●● اديس ابابا – أكدت السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية يوم الاربعاء الماضي ان مؤتمر القمة القادم للمنظمة سيعقد في طرابلس في الفترة من ٢٣ – ٢٦ من الشهر الحالي .

●● هلسنكي – قررت الحكومة الفنلندية يوم الاربعاء الماضي ارسال وحدة تضم ٤٦٠ رجلا الى لبنان لكى تحل محل الوحدة النيبالية التى انتهت مهمتها داخل قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان . وكانت فنلندا قد اشتركت من قبل في قوات الامم المتحدة في قبرص وسيناء ويعمل مراقبون فنلنديون تابعون للامم المتحدة في مرتفعات الجولان حاليا .

●● موسكو – اذاع راديو موسكو أن رائدى الفضاء السوفييتيين اناتولي بيريزا فوي وفالنتين ليبيف الموجودين في الفضاء منذ ١٧٥ يوما شرعا في تفريغ مركبة النقل الاوتوماتيكية « بروجريس ١٦ » التى التحمت يوم الثلاثاء الماضي بالمحطةالمدارية ساليوت ٧ – . وذكر الراديو ان الرجلين في حالة جيدة ولديهما مقدرة كبيرة على العمل . وتجدر الاشارة الى أن الرقم القياسي في البقاء اطول فترة في الفضاء – ١٨٥ يوما – قد سجله رائدا الفضاء السوفييتيين فاليري يومين وليونيد بوبوف . وذكرت وكالة « تاس » أنه تقرر اعداد برنامج ترفيهي للرائدين ليبيف وبيريزا فوى بمناسبة العيد الخامس والستين لثورة اكتوبر كما سيتمكن رائدا الفضاء – عن طريق التلفزيون – من مشاهدة الحفلات الموسيقية والتحدث الى عائلتيهما واصدقائهما .

●● الكويت – غادر الرئيس المجري الكويت يوم الاربعاء الماضي عقب زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام . وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه خلال هذه الزيارة التي جاءت ردا على الزيارة التي قام بها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لبودابست في شهر ايلول عام ١٩٨١ ، بحث الرئيس المجري مع امير الكويت وسائل النهوض بالتعاون بين البلدين والموقف الدولي وبصفة خاصة الحرب العراقية الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي .

●● بيونغ يانغ – قالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية يوم الاربعاء الماضي ان الرئيس الليبي معمر القذافي والكوري الشمالي كيم ايل سونغ وقعا معاهدة صداقة وتعاون . وقالت الوكالة ان الزعيمين وقعا ايضا يوم الثلاثاء الماضي على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي والثقافي مدتها خمس سنوات .

لجنة أصدقاء « الاتحاد » – منطقة عكا

تدعو جميع اعضاء لجنة أصدقاء « الاتحاد » في منطقة عكا ، التي سبق ان اقيمت في شهر آيار الماضي الى حضور اجتماع اللجنة الذى سيعقد اليوم الثلاثاء ٩–١١–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى « الصداقة » في كفر ياسيف .

باشتراك : ● اميل حبيبي – رئيس تحرير « الاتحاد » .

على بساط البحث : ● مشروع اصدار « الاتحاد » يومية .

●● ليتجند جميع أصدقاء « الاتحاد » من اجل تحقيق المشروع العظيم .

(الدعوة شخصية)

رياضة

الالـة الحاسبـة ضـد الانسـان ؟

لو اعرب احد قبل ثلاثين عاما عن اعتقاده بان الالة الحاسبة ستنافس الانسان وراء طاولة الشطرنج لاعتبر ذلك وهم . اما اليوم فقد جرت عدة بطولات عالمية في الشطرنج بواسطة الالة الالكترونية الحاسبة . ونحن نعتز بالاشارة الى ان احدى هذه البطولات فازت بها منظومة «كايسا» السوفييتية ويعكف على تصميم الالة الحاسبة اللاعبة علماء باشراف اول سوفييتي فائز ببطولة العالم في لعبة الشطرنج وهو دكتور العلوم التكنيكية ميخائيل بوتفينيك .

يعتقد لاعب الشطرنج زولتان ريبلي من هنغاريا بان الالة الحاسبة «تلعب» الان بمستوى المرشح لقب استاذ الشطرنج ولكنها ستستطيع في وقت قريب منافسة اساتذة الشطرنج . اما اللاعب يان نيمان من هولندا فيعتقد بانها على استعداد للمنافسة الان . وقد كرس اللاعب العالمي راينر كناك من المانيا الدمقراطية الذى تخرج من جامعة لايبزيغ موضوع دبلومه لابحاث الامكانية الابداعية لكمبيوترات الشطرنج وقد بدا دراسة هذا الموضوع منذ عام ١٩٧٧ . اما تفكيره بصورة عامة بقضايا كمبيوتر الشطرنج فقد بدأ منذ عام ١٩٧١ عندما اخذ يدرس الرياضيات في الجامعة .

عندما سئل كناك هل سيحين وقت تشغل فيه الالة الحاسبة مكان الانسان في لعب الشطرنج كما فعل ذلك الانسان في بعض حقول الانتاج ، اجاب قائلا :

« ليس بامكاني طبعا عدم اعطاء التقدم حقه . ولكن يصعب في يومنا هذا تصور حدوث ذلك حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل . وقد كتبت في اطروحتي ان ذلك من مهام الاجيال القادمة .

● يوري سالوماخين ●

(عن انباء موسكو)

شباب شعب يحرزون «نصف دزينة» اهـــداف في مـرمى كفـر سميع

* شعب — لمراسلنا — حقق فريق شباب شعب (من صفوف فرق الدرجة الرابعة) فوزا ساحقا على فريق هبوعيل كفر سميع (من صفوف فرق الدرجة الثانية) وذلك ضمن اطار تصفيات كاس الدولة . وقد جرت المباراة على ملعب شعب ، يوم السبت الماضي ، وبحضور جمهور غفير من شعب وكفر سميع .

● اللاعب منير خوالد ●

كانت بداية الشوط الاول لصالح كفر سميع حيث سجل لاعب هبوعيل حيفا (في السنة الماضية) عماد فارس هدف فريقه الوحيد وذلك في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط . ورغم الهجمات العديدة من قبل الفريقين انتهى الشوط الاول بهذه النتيجة ١ : صفر .

أما الشوط الثاني فكان لصالح شباب شعب حيث سجلوا فيه ستة اهداف متتالية بعد ضغط مكثف على مرمى كفر سميع . وقد افتتح سلسلة الاهداف اللاعب جمال فاعور وتلاه قلب الهجوم كامل حسين ومن ثم الاخوين سمير ومنير خوالد وسجل الهدف الخامس اللاعب علي شحيبر واختتم سلسلة الاهداف نجم المباراة الرفيق منير خوالد الذى سجل هدفا ثانيا لصالحه وسادسا لصالح فريقه . وقد امتاز من شباب شعب حامي المرمى حسن شقور واحمد تركي وقلب الدفاع محمد شحيبر . والجدير بالذكر ان فريق شعب وصل الى هذه المرحلة من مباريات الكاس بعد فوزه على فريق دير حنا (درجة رابعة) وشمالي الناصرة (درجة ثالثة) وهبوعيل صفد (درجة ثالثة) .

خسـروا اللعبـة وربحوا حذاء !!

● عاد فريق هبوعيل تل ابيب في كرة السلة الى البلاد قادما من المانيا الغربية بعد ان خسر مباراته مع فريق بايرفيت الالماني بالنتيجة ٧٧ : ٧٠ وربح حذاء .

فقبل سفر الفرق الى المانيا الغربية تمزق حذاء لاعبه بوب بلايشر ولم تفلح ادارة الفريق في ايجاد حذاء ملائم لقدميه (نمره ٥٢) في البلاد ، وعند وصول الفريق الى المانيا الغربية نشر اعلانا في احدى الصحف بعنوان « مطلوب حذاء نمرة ٥٢ » . فتبرعت به شركة « اديداس » للاحذية مجانا .

اقل ما فيها .. !!

لعبـة القطـط

✻ بقلـم : زكريـا تـامر ✻

● قال القط للقطة : ما العمل ؟ حياتنا اصبحت بائسة فاولادنا جياع والفئران باتت لا تغادر اوكارها والعصافير لها اجنحة تساعدها على الهرب .

قالت القطة : عندي اقتراح .. سنتظاهر امام العصافير اننا نتشاجر . وحين تعضني سارتمي على الارض دون حركة فتظن العصافير انى قد مت وربما اقتربت مني .

نفذ القط والقطة خطتهما . وبعد قليل حط عصفور على راس القطة وصاح بفرح وشماتة :

— ماتت عدوتنا .. ماتت .

فامسكت القطة بالعصفور وقدمته لاولادها .

وفي اليوم التالي عادت القطة الى التظاهر بالموت .

ولكن العصافير لم تقترب منها ... فالعصافير الذكية لا يمكن خداعها مرتين .

● بدأت الاستعدادات في الاتحاد السوفييتي لموسم التزلج على الجليد . وفي الصورة مجموعة من الاطفال ، الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ — ٤ سنوات ، يتلقون التدريبات الأولية في احدى مدارس موسكو الرياضية ●

خاص بـ « الاتحاد » . تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

السوفييتي فاليري سيسويف رئيسا جديداً لاتحاد سباق الدراجات الدولي

● انتخب فاليري سيسويف ، رئيسا للاتحاد الدولي لرياضة سباق الدراجات الهوائية للهواة . ومما يدل على السمعة العالية التي يتمتع بها الرئيس الجديد هو حصوله على ٤٢ صوتا بمعارضة ١٤ صوتا . وقد جرى انتخابه في اثناء مؤتمر الاتحاد الذي عقد مؤخرا في مدينة ليستر البريطانية .

ان سيسويف هو رابع مندوب سوفييتي تم انتخابه في الاونه الاخيرة لرئاسة اتحاد رياضي دولي . اذ يترأس يوري تيتوف حاليا الاتحاد الدولي للجمباز . وقبله بفترة قصيرة شغل غريغوري غراناتوروف منصب رئيس الاتحاد الدولي للهوكي بالكرة . بينما شغل نيكولاي نيكيفوروف — دينيسوف منصب رئيس الرابطة الدولية لهواة الملاكمة . وما زالا رئيسين فخريين لهذين الاتحادين .

ويشارك الاتحاد السوفييتي في عضوية ٧٦ اتحادا عالميا واوروبيا ويشغل المندوبون السوفييت في ٢٠ منها مناصب نائب الرئيس .

قال الرئيس الجديد لاتحاد الدراجات ان هذه الرياضة قد اصبحت بدون شك في السنوات الاخيرة اكثر شيوعا علما بان ذلك يتعلق بالبلدان النامية اضافي اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وبعد ان تم قبول الاتحادات الوطنية للاردن وفيجي وجزر سليمان في مؤتمرنا الاخير اصبح عدد الاعضاء في اتحادنا ١٢٢ بلدا من جميع القارات .

يعتقد فاليري سيسويف بان دورا هاما يجب ان يلعبه نشاط الاتحاد ضمن البرنامج الذي يحتوي مثلا على اقامة الندوات للاختصاصيين والمدربين من البلدان النامية والسفرات الى تلك المناطق من قبل المدربين المعروفين لنشر الخبرات .

وسيعار اهتمام خاص للسياحة بالدراجات نظرا للاهتمام الهائل بها في جميع ارجاء العالم . وقد دار الحديث عن ذلك في مؤتمر الاتحاد ويجري التخطيط حاليا لاجراء العديد من المسابقات التي يمكن ان يساهم فيها اناس بمختلف الاعمار والذين اصبحت الدراجة بالنسبة لهم مصدرا للصحة .

واضاف فاليري سيسويف قائلا : ان انتخابي لرئاسة الاتحاد هو بالدرجة الاولى اعتراف بخدمات اتحاد الدراجات السوفييتي في مجال تطوير الرياضة اذ يوجد في الاتحاد السوفييتي حاليا ٤٥٠ الفا من راكبي الدراجات . ولا يتعلق الامر بالانتصارات المعروفة للمتسابقين السوفييت بل بالنشاط المتعدد الوجوه واليومي في مجال العلاقات الدولية لصالح تطور رياضة الدراجات .

(عن صحيفة « انباء موسكو »)

تعـــازينـــا

● الى الرفيق حسين ابو اسعد وعموم الاقارب بوفاة المرحوم محمود شحادة ابو اسعد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى صديقنا العزيز سليم مناصرة وعموم الاقارب بوفاة عميدهم المرحوم حسين مناصرة (ابو سليم) . للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الى اصدقائنا في هضبة الجولان المحتلة بوفاة المأسوف عليه جمال قلعاني (ابو سمير) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عين ماهل

● الى بشارة شحادة عبيد واخوانه وجميع آل عبيد واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالدة روجينا عبيد (ام بشارة) .

اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

● الى آل خازم في شفاعمرو والى ابناء الفقيد كنج خازم (ابو العبد) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

علـى ضـوء المماطلة — بقيـة

ان اصرار القيادة المراخية على عدم اجراء انتخابات لمجلس عمال يستهدف التهرب من دفع الحساب أمام عمال البلدة الذين ينتظرون الفرصة المواتية لوضع رموزها في المكان الملائم لها .

وان عدم وجود مجلس عمال منتخب يقلص الخدمات التي من المفروض أن تقدمها الهستدروت لعمال ام الفحم .

هل يصدق احد مثلا انه في ام الفحم تنعدم فرق رياضية لكرة السلة وللكرة الطائرة ولتنس الطاولة وتنعدم بركة للسباحة ؟! أما فريق كرة القدم الوحيد فانه مستمر في النشاط بفضل دعم الجمهور له ودعم المجلس المحلي الدمقراطي في حدود ميزانيته الهزيلة المتبقية بعد اعمال يد التشطيب العنصرية . وهذا في الوقت الذى تصرف فيه ميزانيات لجنة العمال المعينة ونادى الهستدروت على نشاطات المراخ الحزبية الضيقة .

فيا ايها المراخيون : اذا كنتم لا تهابون حقا من كلمة عمال ام الفحم . واذا كنتم حقا مؤيدين للمساواة ولتطوير الوسط العربى فما الذى يمنعكم من اجراء انتخابات لمجلس عمال ام الفحم ؟!

وليكن معلوما اننا لن ننتظر الى ما لا نهاية . فلصبر عمال ام الفحم حدود ! وخصوصا في مسألة تتعلق بحقوقهم ومصالحهم .

ادانة صـارخة لنهج المغـامرة — بقيـة

ولهذا فان المحك الاساسى في المعركة الحالية كان تحديد الموقف من السياسة التى يتبعها ريغن وحزبه في شتى المجالات .

وتشير نتائج الانتخابات الى الامور التالية :

* اولا : ان الحزب الدمقراطى نجح في جذب قسم لا بأس به من الناقمين على سياسة ريغن والمتضررين منها من ابناء الاقليات المسحوقة والعاطلين عن العمل . وكذلك من بعض اوساط السلام المعادية لبرنامج ريغن النووى الجنونى وللحرب « الباردة » . ففى مجلس النواب منى حزب ريغن بهزيمة شنيعة اذ هبط تمثيله من ١٩٢ نائبا الى ١٦٦ نائبا . هذا في حين زاد الحزب الدمقراطي تمثيله من ٢٤١ الى ٢٦٧ نائبا . كما حاز الحزب الدمقراطى على رئاسة ٣٦ ولاية .

* ثانيا : برزت في هذه الانتخابات ايضا زيادة نسبة الممتنعين عن التصويت احتجاجا على سياسة الحكم القائم ، وعلى الطريقة الانتخابية اللادمقراطية التى لا تسمح للناخبين بارسال ممثليهم الحقيقيين للدفاع عن صالحهم . وغالبية الممتنعين هم من الكادحين والعاطلين عن العمل وابناء الاقليات المسحوقة . وعلى الرغم من تعتيم وسائل الاعلام حول عدد الممتنعين ونسبتهم ، الا ان هنالك توقعات بان نسبتهم كانت اكثر من ٤٠٪ . وفي بعض الولايات حتى ٥٠ و ٥٥٪ .

* ثالثا : اظهرت نتائج الانتخابات ان أوساطا متزايدة في الراى العام الامريكى بدأت تبدى معارضتها للسياسة العدوانية المغامرة التى تتبعها ادارة ريغن في منطقة الشرق الاوسط وغيرها من المناطق . فعلى سبيل المثال جاء في استطلاع للراى الناخبين اجرته وكالة « اسوشيتد بريس » وشبكة التلفزيون الامريكى في ٤٠٠ دائرة انتخابية ما يلى : ردا على السؤال عن المساعدة العسكرية التى تقدمها الامبريالية الامريكية لاسرائيل اجاب ٤٦٪ من الناخبين بان هذه المساعدة مبالغ فيها . وفقط ٢١٪ اجابوا بان هذه المساعدة هى بالكميات معقولة » و « غير كافية » . واعرب ٤٥٪ من الذين تم سؤالهم عن عدم رضاهم جراء ارسال قوات امريكية الى لبنان وفقط ٤٠٪ فقط ابدوا موافقتهم على ارسال هذه القوات . (اقرا «معريب» ٤—١١—١٩٨٢) .

* رابعا : كشفت هذه المعركة الانتخابية مدى ارتباط حكام اسرائيل ومصيرهم باكثر الفئات رجعية ومغامرة في الولايات المتحدة الامريكية . فوسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ركزت الضوء على أهمية بقاء نظام ريغن في الحكم وعلى عدد المغامرين ومهاويس الحرب « الباردة » وأرباب الراسمال المالى والعسكرى الامريكان اليهود وغير اليهود الذين اعيد انتخابهم مثل مونيهان وجاكسون وغيرهما من اعداء الانفراج الدولى .

● الخلاصة :

اننا نعتبر نتائج الانتخابات ايجابية على الرغم من تحفظاتنا الكثيرة . فهى بمثابة صفعة للسياسة المغامرة التى تنتهجها ادارة ريغن . كما انها بمثابة ضوء احمر لريغن وحكمه . وتعتبر هذه النتائج في النهاية تعبيرا عن رغبة اوساط واسعة من الشعب الامريكى في لجم سياسة حكم ارباب المجمعات الاحتكارية وجرائمها الاجتماعية والسياسية داخليا وعالميا .

وقع ما حذرنـا منـه !
«عدوى شفاعمرو» انتقلت الى الناصرة!

● حيفا لمحرر الشؤون الرياضية — اقتصرت مباريات يوم السبت الماضي على فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية. فقد استراحت فرق الدرجتين الممتازة والقطرية بسبب مباريات منتخب الشبيبة في اطار بطولة العالم لمنتخبات الشبيبة. اما فرق الدرجات الثانية والثالثة والرابعة فقد خاضت جولة اخرى من تصفيات كأس الدولة .

وقد خسر فريق شباب الناصرة مباراته امام الفريق القوى مكابي هرتسليا بالنتيجة صفر — ١ . وهذه الخسارة تزيد ورطة الفريق في مرتبات القاع ويظهر انه قد اصيب فعلا بعدوى فريق ابناء شفاعمرو .

وفيما يلى وصف لمباراة الناصرة — هرتسليا :

جرت على الملعب البلدي في هرتسليا مباراة جيدة بين مكابي هرتسليا وشباب الناصرة . واجه مكابي هرتسليا خصما عنيدا منظما مصرا على النصر . فقد نزل فريق شباب الناصرة الى الملعب بثقة عالية يحدوه الامل في كسب نقطتين او نقطة واحدة على الاقل .

في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول استطاع لاعب مكابي هرتسليا ابراهيم شمعونيف ان يسجل الهدف اليتيم في هذه المباراة .

زاد فريق الناصرة هجومه . وتعاون خط الوسط المكون من محمود عزام وتوفيق راشد ورياض سليمان مع خط الهجوم المؤلف من جريس شعيبي ولؤي الصالح ورزق كنانة وشكلوا ضغطا متواصلا على هرتسليا . ولكنه الحظ .. !

دوري الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

١ — بيتار حيفا	٨
٢ — كريات آتا	٧
٣ — مكابي الخضيرة	٧
٤ — بيتار نتانيا	٧
٥ — مكابي هرتسليا	٧
٦ — هبوعيل طبريا	٦
٧ — بني حتصور	٥
٨ — مجدال هعيمق	٥
٩ — رمات هشارون	٤
١٠ — ه. رعنانا	٤
١١ — طيرة الكرمل	٤
١٢ — شباب الناصرة	٣
١٣ — غبعات اولغا	٢
١٤ — ه. تحليتيل	١

مـن اخبـار الرياضـة في بلـد اكتـوبـر

●● فازت سيارة « نيفا » السوفييتية في « سباق الفراعنة » الدولى الكبير الذى جرى في مصر للمرة الاولى . وقاد السيارة طاقم فرنسي من أندري تروس واريك برياون، اللذين تصدرا بثقة كل المتسابقين الاخرين الذين اشتركوا بسيارات « مرسيدس » ، « سيتروين » ، « رينجروفر » ، « دوج » .. الخ . ويبلغ طول طريق السباق حوالى ٢٫٢ الف كم ويمتد في الصحراء . وسيارة « نيفا » من انتاج مصنع مدينة توليياتي على نهر الفولغا . ويصدر المصنع سياراته الى اكثر من ٥٠ بلدا.

* * *

●● توصل المهندس روبرت رابكين من موسكو الى صنع مركب شراعى لا يغرق أبدا ، اذ يعتمد على سبع عوامات . ويستطيع هذا المركب ان يحمل ١٨ طنا من الحمولة . واظهرت التجارة كفاءة المركب التقنية الرفيعة ، الذى يمكن استخدامه لنقل الشحنات الى الجيولوجيين عن طريق الانهار الضحلة والى عمال آبار النفط والغاز البحرية . وينوى صاحب المركب ان يقوم بجولة عبر العالم على ظهره .

* * *

●● اشترك زهاء ٢٠ مليون رياضى من مختلف مراحل العاب الريف السوفييتى التقليدية ، التى استمرت سنتين . وجرت نهائيات هذه المباريات الجماهيرية في مدينة سمولينسك (الى الغرب من موسكو) . وقد تم تحطيم عدد من الارقام القياسية العالمية في مجرى مباريات أقوى لاعبى الريف السوفييتى . وتم في مختلف القرى بناء ٩٤ ملعبا جديدا وحوالى ٦٥٠ قاعة رياضية عشية اجراء الالعاب .

* * *

●● جرت في مدينة زابوروجيه (جنوب اوكرانيا) بطولة رجال المطافىء السوفييت ، التى اشتركت فيها فرق كل الجمهوريات السوفييتية. وكانت اكاليل الغار من نصيب اعضاء فريق روسيا الاتحادية . وتوجب على المشتركين في المباريات مثلا ، ان يتسلقوا سلما يعادل ارتفاعه ارتفاع دار من أربعة طوابق . ويشكل الرقم القياسى في هذا النوع من المبارسات أكثر قليلا من ١٣ ثانية .

* * *

●● جرى في فنلندا سباق « الف بحيرة » للسيارات وكان المركزان الاول والثانى من نصيب الطاقمين السوفييتين اللذين اشتركا في السباق بسيارتيهما من طراز « لادا » انتاج مصنع « فولجسكي » . وفاز المتسابق الفنلندى . وفي نهاية المسافة — وهى ١٤٠٠ كيلومتر — بقي في مضمار السباق أقل من نصف الطواقم التى بدأته (كان عددها اثناء الانطلاق ١٥٢ طاقما) . ويعتبر هذا السباق معقدا للغاية . وقد غدا بالنسبة لمتسابقى السيارات المرحلة الدورية من مراحل بطولة العالم في هذا النوع من الرياضة . وستختتم البطولة بسباقين جديدين في ايطاليا وانجلترا.

* * *

●● استجم مليونا شخص منذ بداية السنة في منتجعات مصيف يالطا في القرم . ويفوق هذا العدد عدد المصطافين في السنين الماضية خلال الفترة نفسها . وقد افتتح في المدينة وضواحيها عدد من البانسيونات الجديدة ودور الاستجمام ومخيمات السياح والنقاهة وجرى توسيع القديمة منها . ومن المعلوم ان غالبية هذه المؤسسات تعود للنقابات التى تمنح الشغيلة بطاقات الاستراحة مجانا او بقيمة مخفضة .

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء — تشرين اول ١٩٨٢) .

تهانينـــا

* الى الرفيق الدكتور مجيد عساقلة وعروسه بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

اعضاء لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي

* الى الرفيق خليل ياسين بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وفتح مكتب في عرابة .
* والى الرفيق حسين شمالى بمناسبة تخرجه من جامعة بودابست وحصوله على شهادة طبيب .

اعضاء الحزب والشبيبة — عرابة

* الى الرفيق على الصالح وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

* الى الرفيق معين ناطور بمناسبة الانتهاء من الدراسة في جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا — فرع الهندسة .
* والى الرفيق عبد الرحمن سلامة وزوجته لريسا بمناسبة المولود الجديد احمد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — قلنسوة

* الى الرفيق سليم نجار وزوجته بمناسبة الزواج . الف مبروك .
* والى الرفيق فؤاد خطيب بمناسبة تخرجه بنجاح من جامعات تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الطب ورجوعه الى ارض الوطن . والف مبروك .
* والى الرفيق رياض خورى بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكو — سلوفاكيا وحصوله على شهادة الهندسة المعمارية ورجوعه الى أرض الوطن . والف مبروك .
* والى الرفيق زاهد حرش وزوجته بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

* الى المحامى موسى عمر عثمان وعروسه الهام بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عيلبون

مؤتمـر الحقوقيين الدوليـين — بقيـة

الفوري من كافة الاراضي اللبنانية وبتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه القومية العادلة .

واقر المؤتمر اقامة لجنة حقوقيين دولية من اجل فلسطين والسلام في الشرق الاوسط لمتابعة التحقيق في ممارسات اسرائيل المناقضة للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وميثاق جنيف والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان . وستقوم هذه اللجنة بتوزيع بيانات حول سير عملها على الحكومات المختلفة واوساط الراي العام الدولي .

● يوم دولي لضحايا لبنان ●

هذا واقر المؤتمر بالاجماع احياء يوم دولى ، في كل عام، لذكرى ضحايا لبنان كما هو متبع بالنسبة لضحايا هيروشيما ونغازاكي . وتقرر ان يكون هذا اليوم هو السادس عشر من تشرين الاول ، الذي صادف وقوع مجزرة صبرا وشاتيلا .

الحـزب الشيـوعى الاسـرائيلى
نشاطـات ✻ اجتماعـات ✻ محـاضرات

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٩—١١—٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادى الحزب — تقدم محاضرة بعنوان : ثورة اكتوبر واهميتها . المحاضر : مليح نصرة .

● فرع الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٩—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادى الحزب — تقدم محاضرة بعنوان : ثورة اكتوبر واثرها . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع عيلبون (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » تقدم يوم الاربعاء ١٠/١١/٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء. المحاضر: سميح غنادرى .

● فرع ابو سنان — كفر ياسيف — يوم الاربعاء ١٠—١١—١٩٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان — تقدم محاضرة حول ثورة اكتوبر .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها» تقدم يوم الخميس ١١—١١—٨٢ الساعة ٦٫٥٠ مساء . المحاضر: صالح مرشد .

● فرع الطيرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ١١—١١—٨٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادى الحزب — تقدم محاضرة حول ثورة اكتوبر . المحاضر : نسيم ابو خيط .

● فرع طيرة (الخلايا القريبة) — يوم الخميس ١١—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء — تقدم محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم : باسم عواد .

● فرع المشهد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعة ١٢/١١/١٩٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء — تقدم محاضرة بعنوان : ثورة اكتوبر واثرها . المحاضر : عودة بشارات .

● فرع شعب — يوم الجمعة ١٢—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى الحزب — يقام اجتماع بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيه : راجي النجمي وعادل ابو الهيجا وتركي تركى .

● منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) — احتفال بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر مساء يوم السبت ١٣—١١—٨٢ في نادى الحزب « درج الموارنة » . في البرنامج : فيلم قصير ومسابقات وبانصيب وبرنامج فني وضيافة [يمكن شراء تذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية] .

● فرع يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاحد ١٤—١١—١٩٨٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادى الحزب — يقدم القسم الثاني من المحاضرة حول المادية الديالكتيكية . المحاضر :عمر سعدى .

● فرع طرعان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاثنين ١٥—١١—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء — تقدم محاضرة حول ثورة اكتوبر واثرها . المحاضر : عودة بشارات .

● فرع شعب (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » تقدم يوم الاثنين ١٥—١١—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : سميح غنادرى .

حركـة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعات ومحاضـرات بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكيـة العظمى

● فرع حيفا — اليوم الثلاثاء ٨—١١—٨٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء — يعقد اجتماع احتفالي في نادي « الاخوة » (جادة بن غوريون ٣٩) . يتكلم فيه : يورام فوجانسكي وشفيق طوبي .

● فرع كفر ياسيف ابو سنان — يوم الجمعة ١٢—١١—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الصداقة في كفر ياسيف يقام اجتماع شعبي احتفالى : يتحدث فيه : توفيق طوبى ود. خليل اندراوس . ويجرى في نهاية الاجتماع سحب اليانصيب بمناسبة افتتاح « مكتبة الصداقة » .

● فرع كابول — يوم السبت ١٣—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي — يقام احتفال بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيه : محمد علي طه .

● فرع الرامة — يوم السبت ١٣—١١—١٩٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في « نادي الصداقة » يعقد اجتماع بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيه : اميل حبيبى حول «سياسة الاتحاد السوفييتي والصراع العربي — الاسرائيلى » .

●● نادى الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — ام الفحم

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة التى سيقدمها الدكتور اميل توما حول « ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واثرها الثوري على حركات التحرر الوطني » . وذلك اليوم الثلاثاء ٩—١١—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ في قاعة النادى .

■ نادى « الشباب » الثقافى — حى العجمى في يافا

اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر يعقد يوم الاربعاء ١٠—١١—٨٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء في النادى (شارع هشيكما ٣) . يتكلم : د. اميل توما (يتخلل ذلك قراءات شعرية) .

■ منطقة عكا — دائرة التثقيف السياسى النظرى

يوم الخميس ١١—١١—٨٢ يقام اجتماع احتفالى لمناسبة الذكرى الـ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية والذكرى الـ ٦٠ لتاسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية وذلك في قاعة نادى « الصداقة » في عكا (قرب محطة « ايجد ») الساعة ٥٫٠٠ مساء . يتكلم : ماير فلنر حول « ثورة اكتوبر وتاثيرها على توازن القوى الدولى وكفاح الشعوب » .

■ نادى الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — ام الفحم

على شرف الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نعلن عن افتتاح معرض الكتب السوفييتية باللغة العربية (علمية وادبية — فنية وقصص اجتماعية — فيزيائية وكتب للاطفال — كتب نظرية ماركسية لينينية وغيرها) .

● الافتتاح : يوم السبت ١٣/١١/٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة النادى (الطابق العلوى من عمارة البنك العربى) .

يستمر المعرض حتى يوم ٣٠/١١/٨٢ ويكون مفتوحا بين الساعات ٤ — ٧ مساء .

التلفزيون الاسرائيلي :

جــاء يتحامق فاذا هو الاحمق!

لم يستطــيع مذيعـو التلفزيون الاسرائيلي ، فيما يسمى — اعتباطــا — « القسم العربى » ، ان يتجاهلوا حلــول الذكــرى السنوية الخامسه والستين لثورة اكتوبر الاشتراكيــة الكبرى التي اصبحــت في مركز احداث الدنيا . فماذا فعلوا ؟ حسبوا انهم « اولاد شاطرون » ، او هكذا توهم «مدراؤهم» . فاستعاضوا عن اسم الثورة الكبيــر ، الذي يحفظه عن ظهر قلب وفي صميــم القلــب كــل المعذبين في ارضنــا وعلى راسهم العرب ، استعاضوا عن ذلك باستعمال كلمــة « الثورة البلشفيــة » . ليش ، يا شاطرون ؟ لانهم يفكرون ، او ان «مدراءهم» يفكــرون ، بأن المشاهــد العربى «اهبل» و «جاهل» وان كلمــة « بلشفيــة » ستجعل المشاهد العربى ، « المتخلف » يستعيذ بالله من هذا «الشيطان الرجيم» الذي اسمه «بلشفية» . ودليلنا على هذا التفكير ان التلفزيــون الاســرائيلي في قسمه العبرى ، اى القسم المخصص للمستمعين اليهود « المتحضريـــــــن » و « المتنوريــن » ، قــدم لمشاهديه — في المســـاء نفسه — صورة تلفزيونية لا بأس بها لــيوم الذكــرى السنوية لهذا اليوم العظيم.

لقد انقسم حزب العمال في روسيــا ، قبل الثورة ، الى قسمــين : اقليــة (بالروسية : منشفيــك) واكثريــة (بالروسيــة : بلشفيك) . اما الاقليــة (المنشفيك) فكانت عــلى شاكلة المباى (العمل الان) والمبام . قل : «المعراخ» . واما الاكثرية (البلشفيك) فبقيت مع لينين واقامــت حكم العمــال والفلاحــين والمهنيــين والمثقفــين المتحررين — اقامت : دولة الاتحاد السوفييتي العظيم. اي على شاكلتنا ! وكــل ذلك يعرفه العرب جميعــا حتى «الطفل الذى يرضع». كما يعرفه ، ويا ياماه ، مذيعو التلفزيون الاسرائيلى « القسم العربى » !

وزاد في التحامــق حتى انقلب : « محررة الشؤون السياسية » في « القســم العربى » من هذا التلفزيون التي «قررت» وجود «ستار فولاذى» حول ما يحدث في داخل الحــزب الشيــوعى السوفييتى وانها استطاعت ان ترفع بعض هذا «الستار الفولاذى» ، بقوة الغنــج والدلال ، وان تبصبص فيما يحدث في «الداخل» . واذا بها ترى «صراعا شديدا» ، في قيادة الحزب الشيــوعى السوفييتى ، بين الصناعة الحربية والصناعة المدنية . اى مثل الولايات المتحدة ، لا رحنا ولا جينا ! هذا مع علم « المحررة » ان العالم كله — وعلى راسه العرب — يعرف انه لا توجد ملكية فردية في الاتحاد السوفييتى لا في الصناعة الحربية ولا المدنيــة وان الصناعة كلها تملكهــا الدولة الاشتراكية ولذلك لا تدر ارباحا الا على الشعب كله لا على اى مالك فــردى ، ولا جنــرال ولا وزير .

وهكــذا انتقل مذيعــوا « هعربيــا » و « يهــودا والسامرة » و «المخربين» من الببغاوية الى التحامق حتى اختلط الحابل بالنابل وصار المستمعون العــرب يتساءلون : اينا الاحمق ؟ وعندهم الجواب .

التوقيع :
● « تعيش كتير وتشوف كتير » ●

ضابط قوات المشاة والمظليين الرئيسي :

« ايتـــان أصدر الاوامـر بـابقـــاء الكتـــائب في المخيمـــين حتـــى صبيحـــة السبت ١٨ ـ ٩ » !

✻ بيغـــن : لا ينكــر ولا يعــرف ولــم يسمــع ! ✻ بولــدوزر اسرائيلى في خدمــة القتلــة بموافقـــة رئيســ الاركـــان ✻

● حيفـــا — لمراســل خاص — استمعت لجنــة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيــلا ، امســ الاثنين ، الى شهادة رئيس الحكومة . وكانت الجلسة علنية واذيعت على الهــواء مباشرة .

وقد بدا بيغن مرتبكا جدا وفي حالة متوترة وانتهج ، مثل سابقيه وزيــر الحربية ورئيس اركــان الجيــش ، اسلوب « لا اذكر ! لم اعــرف ! لم اسمع » !

وكشف بيغن الالقاب ، في سيــاق شهادته ، عن قيام حكومته باجــراء بحث في ١٥ حزيران الماضي حــول ضرورة اناطة مهمة « تطهير » بيروت الغربيـــة الوطنية من المقاتلـــين الفلسطينيـــين بقوات « الكتائب » الفاشية . وذكر انه بناء على ذلــك اتخذ القرار بادخال هذه القوات الى مخيمي صبرا وشاتيلا « لتنظيفهما » من المقاتلين الفلسطينيين .

وعاد بيغن واكد على ان تحذيــرات نائبه دافيد ليفي ، في جلسة الحكومة يوم ٩/١٦ ، جــراء خطــر وقــوع مذبحة ضد الاهالي الآمنين لم تثر اية شكوك لديه بل انه لم يصغ اليهــا لانشغاله بامور اخرى .

ولم يكذب بيغن ما قاله في جلســة الحكومة يوم ٩/١٩ حول ضرورة اخذ الاحتياطات لمنع قيام « الكتائب » من تنفيذ أعمال انتقام ضد « الجماهـير الاسلامية » — على حد تعبيــره . وعندما ساله أعضاء لجنة التحقيــق لماذا لم تمنعه اقواله هذه عن الموافقة عــلى دخــول « الكتائــب » الى المخيمات الفلسطينية ادعى بان الغزو الاسرائيلى الهمجى لبيروت الغربيــة استهدف حماية أرواح المسلمين اثــر مقتل بشير الجميل .

هذا وكانت اللجنة قد استمعت ، يوم أمس الاول الاحد ، الى شهادة ضابط قوات المشاة والمظليين الرئيسي البريغادير جنــرال عاموس يارون .

واشار في سياقهــا الى ان رئيــس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، اصدر أوامر بابقاء قوات الكتائب في المخيمين حتى صبيحة يوم السبت (١٨—٩) لاستكمال « مهمات تنظيفها » .

وننشــر فيما يلي بعض ما جاء في هذه الشهادة :

● القاضي كهان (رئيس لجنـــة التحقيق) — متى عرفت للمرة الاولى حول مخطط الدخــول الى بــيروت الغربية ؟

● يارون — حوالى الساعــة العاشرة من ليل الثلاثاء ٩/١٤ . وقد أعلمني القـــائد العسكرى للمنطقـــة الشمالية اننا سندخل قبل فجر يــوم الاربعاء .

● القاضي كهان — ومتى عرفــت حول دور الكتائب وماهيته ؟

● يارون — لقد تسلسل الموضوع في عدة مناسبات منــذ يوم الاربعـــاء (٩/١٥) .

● القاضي براك (عضــو لجنة التحقيق) — هل حذرت الكتائب من مغبة مس جماهير مدنية ؟

● يارون — نعــم .

● القاضي براك — لمـــاذا ؟

● يارون — لانني اعرف انمـــاط سلوكهم . وهذه الانماط تختلف عــن انماط سلوك جيش الدفاع الاسرائيلى.

● القاضي براك : هل اعتقــدت ان هذا التحذير كاف ؟

● يارون : لم أكتف بالتحــذير واتخذت خطوات اخرى .

● القاضي كهان : وما هي هـــذه الخطوات الاخرى ؟

● يارون : اقمنا نقاط مراقبـــة قريبة من منطقة عمليتهم على سطــح غرفة القيادة وعلى سطوح اخرى .

● القاضي كهان : ما اللي كــان ممكنا رؤيته من السطح ؟

● يارون : لم يكن بالامكان رؤيــة كثير من الامور . ولكن كان بالامكــان الاستماع جيدا ولهذا ركبنا جهـــاز تصنت على جهازهم .

وهنا (حسب « هآرتس » امس) قاطعه القاضي كهان لمنعه من التوسع في الحديث حــول ملاحقـــة الجيش الاسرائيلي لاجهزة الاتصال التي بايدي الكتائب .

واعترف يـــارون بــان الجيــش الاسرائيلى ساعد قوات « الكتائب » باضاءة المنطقة ليلا بواسطة قــذف قنابل مضيئة من الطائرات والمدافع .

● الجنرال افرات (عضو لجنـــة التحقيق) : هل تحفظت مـــن شيء بعد تلقي الامر بادخال الكتائب الــى المخيمات ؟

● يارون : لا . وبالعكس فقـــد سررت .

واعترف يارون بوصول معلومات ، مساء يوم الخميس ١٦—٩ ، حــول قتل مدنيين في المخيمات ولكنه لـــم ينقلها الى المسؤولين عنه .

وقال ان الكتائب طلبوا ادخـــال ذخيرة فسمح لهم بذلك ومكنهم مـــن تغيير بعض افراد القوة وادخال قوات اضافية وكل ذلك بين الساعات ١١ و ٢ من ظهر يوم الجمعة ١٧—٩ (اي بعد وصول الانبـــاء عن جـــرائم قتـــل المدنيين — المحرر) ، واشـــار الى ان رئيس الاركان سمح بمنحهم بولدوزر بعد نزع شارات الجيش الاسرائيلي عنه .

بعد حل مجلس جلجولية المحلى :

« لجنـــة حـــل المجالس المنتخبـــة » تـــوصى بحـــل مجلس البقيعـــة !

✻ معارضة واسعة بـين أوســاط الاهلـين لهـذا الاجــراء التعسفى المعـــادى للدمقراطيـــة ✻

● البقيعة — لمراسلنا : يبدو أن حل المجالس المحلية العربية المنتخبـــة ومنـــع المواطنين العرب من حقهم الدمقـــراطي الاولي وفرض عملاء السلطـــة ليتحكمـــوا بمقدراتهم اصبح سياســـة واضحـــة تنتهجهـــا وزارة الداخلية لاسباب سياسية مفضوحـــة لا تمـــت الى مصلحة السكان باية صلة وكـــل مـــا يدعونـــه هـــم ولجانهم من اسباب لحـــل المجالس هي حجج وليست اسبابا البتة .

وقد علمنا ان اللجنـــة الحكوميـــة المعينة من اجل تقصي الحقائق وفحص الاوضاع في مجلس البقيعة (اى من اجل حل مجلس البقيعة) اوصـــت بحل هذاالمجلس .

واوردت في تقريرها توصية مـــن بندين : الاول يقول بضرورة اجـــراء انتخابات للمجلس في البقيعة في اقرب فرصة ممكنة ! والثانى يبطل مفعول الاول عمليا اذ يقـــول : اذا تعـــذر اجراء هذه الانتخابات فلا مانع عنـــد اللجنة من حل المجلس وتعيين لجنـــة بديلا عن المجلس (وهـــذا بيـــت القصيد) لادارة شؤون القرية لحـــين اجراء الانتخابات .

وممـــا جاء في هذا التقرير مـــن المغالطات والدس السلطوى المقصود نذكر ما يلي :

١ — اتهامات كاذبة عديدة لاعضاء المجلس مثل انهم ضيقـــوا الافـــق ونظرتهم محدودة و « مصلحجية » وان اقتراحاتهم تافهـــة وانهم يعارضـــون الرئيس ويعطلون على أعمال المجلس! مع ان هذه اللجنة تسلمت وثائـــق ومعلومات خطية وشفهية تثبت عكس هذه الاتهامات !

٢ — اتهامـــات لاهل البقيعـــة وقوائمهم في المجلس بانهـــا طائفيـــة وعائلية وحزبية مما يجعـــل توجـــه الاعضاء متناقضا ولا يمكن استمـــرار الوضع هكذا !

مع انهم يعرفون جيدا ان البقيعـــة هي المكان الوحيد في البلاد الذي يقوم فيها ائتلاف شامل يضم جميع كتـــل واعضاء المجلس منـــذ الانتخابـــات (١٩٧٨) على الرغم من تصرفـــات رئيس المجلس الاخيرة ، التي لـــم تعد تعجب سوى السلطة ولجانهـــا المعينة لتعيينه .

٣ — في عدة اماكن من التقرير هناك تمجيدات مكررة لرئيس المجلس المتوى تنصيبه رئيسا للجنة المعينة بعد حل المجلس . وقد نسبت اليه فضـــائل كثيرة على طريقة « تنطار المسك في دقنك يا ابونا » .

٤ — في التقريـــر تناقضات وطرح الشيء ونقيضه تماما في عدة اماكن . وفي التقرير كذلك كلام كثير عن تعطيل المجلس وعن شلل المجلس وفي الوقت نفسه كلام اكثر عن نقلة نوعية الى الامـــام والى الاعلى في المشاريـــع والخدمات وكل ذلك منســـوب الى فضائل الرئيس وحده !

بقي ان نذكر انه يوجد لدى هـــذه اللجنة اعتراض خطي وقعه ٦٢٪ من اهل البقيعة (بينهم جميع اعضـــاء المجلس ما عدا الرئيس طبعا) على حل المجلس وعلى تآمر السلطة على أهل البقيعة ولمنعهم مـــن انتخـــاب مجلسهم القادم باجـــراءات سلطويـــة بعيدة عن الدمقراطيـــة والعـــرف والقانون .

ولهذا فان اعضاء مجلس البقيعـــة وأهل القرية لن يسكتـــوا على دوس حقوقهم ولن يقبلوا بحل مجلسهم المحلي وتنصيب زلمة السلطة غصبا عنهم !

ويذكر ان هذه اللجنة هي نفسهـــا التى اوصت بحل مجلس أبو سنـــان المحلى ووضعت تقريرهـــا انـــذاك الاتهامات نفسها والتمجيدات نفسهـــا للرئيس الذى جرى تنصيبـــه رئيســـا للجنة المعينـــة بعـــد حل المجلس المنتخب .

وكانت لجنة أخرى قد أوصت ، في اواسط الاسبوع الماضى ، بحل مجلس جلجولية المحلى وقرر وزير الداخليـــة قبول هذه التوصيات واصدر امـــرا بتعيين لجنة لادارة شؤون المجلس .

اللجنـــة ضد الحرب في حيفـــا تحذر من تصعيد الارهاب البوليسى

✻ « البـــوليس يحـــاول خلـــق جـــو في حيفـــا يصبـــح فيـــه مـــن العسير التظاهـــر ضـــد الحـــرب أو حتى عقـــد اجتمـــاع في بيـــت » ✻

● حيفــا — لمراسلنا — أصدرت اللجنة ضد الحرب في حيفا ، امس الاثنين ، بيانا الى الصحف حـــذرت فيه من تصعيـــد بوليس حيفا لاستفزازاته الارهابية ضد منـــاهضي الحـــرب في المدينة .

وجاء في البيان ان رجال الشرطـــة قاموا صباح يوم الاربعاء (٣—١١—٨٢) باعتقال عضوي اللجنـــة الدكتـــور يوبرت لوبون ويوآف بار في الشـــارع العام امام مدرسة « حوجيم » في مركز الكرمل في اثناء توزيعهما منشـــورا للطلاب . كما قام احد رجال الشرطة بتفتيش سيـــارة الـــدكتور لوبسون ومصادرة مواد متعلقة باللجنة منهـــا على الرغم من انه لم يكـــن لـــديه امر تفتيش او اي تصـــريح قـــانوني بالتفتيش .

واضاف البيان انه في الليلة نفسهـــا عقدت حلقة للشباب في بيت احـــد نشيطي اللجنة كان قد دعـــا اليهـــا المنشور الذي وزع في الصباح . وقبل مرور ساعة على بدء الاجتماع ظهر في المكان ثلاثة رجال شرطة باللبـــاس المدني وطلبوا الدخول الى البيـــت حيث يعقد الاجتماع .

وحين تبين انهم لا يحملون امـــرا قانونيا بالتفتيش طلب اليهم صاحب البيت المغادرة من المكان وعـــدم الدخول . الا انهم تجاهلوا القـــانون واندفعوا بقوة عضلاتهم الى البيت حيث باشروا باستفزاز المجتمعـــين وتهديد الشبان والشابات بالويـــل والثبور . ولم يتركوا المكان الا بعـــد ان جمعوا كافة التفاصيل عن الموجودين وبعد ان استدعـــوا صـــاحب البيت للتحقيق في مركز الشرطة .

واضاف بيان اللجنة ضد الحرب ان هذا العمل الارهابي جاء تصعيـــدا لاستفزازات بوليسية متلاحقة في حيفا ضد مناهضي الحرب ، وجدت تعبيرها خلال اشهر في اعتقالات تعسفية اثناء توزيع الناشير وفي عدم اعطاء تصـــريح بالمظاهرات واستفزاز تظاهرات رفـــع شعارات ، واجراء تفتيشات في بيوت نشيطي اللجنة وحتى تفريق مظـــاهرة مرخصة .

واكد البيان ان شرطة حيفا تتجاهل الحقوق الدمقراطية للمواطنين مـــن مناهضي الحرب . كما ان الشرطـــة تحاول ان تخلق جوا في حيفا يصبـــح فيه من العسير التظاهر ضد الحرب او توزيع منشور وحتى عقد اجتمـــاع في بيت .

واختتمت اللجنة بيانها بالاحتجاج الشديد على هذه الممارسات التعسفية وطالبت باتخاذ اجراءات قانونية ضـــد رجلي البوليس اوشتدورف وسيلـــع اللذين خالفا القانون بالدخول بالقوة الى بيت بدون تصريح رسمي وبدون اذن صاحب البيت .

اهـــالى دبوريـــة يفشلون مؤامـــرة سلطويـــة لضرب وحـــدة صفـــوفهم

✻ قوة غفـــيرة مـــن الشرطـــة تداهـــم أحـــد المقـــاهى وأحـــد أفرادهـــا يصيـــح بهستيريـــة « هنـــا اسرائيـــل وليســـت فلســطين » ! ✻

● دبورية — من بـــاسم داوود — افشل أهـــالى دبورية ، في أواخر الاسبوع الماضي ، مؤامرة سلطـــوية استهدفت ضرب وحـــدتهم وارادتهم والنيل من وقفتهم المشرفـــة في يـــوم الاضراب الوطني الى جانب جمـــاهير شعبهم .

فقد شهـــدت دبورية ، منـــذ يوم الاربعاء المـــاضي ، شبه حصـــار بوليسي غير معلن في الوقت الذي كانت فيه سيارات الشرطة تجوب شوارع القرية في محاولة لفرض جو مـــن الارهاب ضد اهالي القرية .

وتجـــدر الاشارة الى ان الذكرى الاربعين لاستشهاد الهام شجيري ، التي سقطت برصاص حكام اسرائيـــل بتاريخ ٢٧—٩—١٩٨٢ ، صادفـــت يوم الجمعة الماضي ٥—١١—١٩٨٢ .

وأبرزت الدلائل خـــلال الاسبوعين الماضيين وقيام قيادة شرطة المنطقـــة باستدعاء رئيس المجلس المحلي للتحقيق اكثر من مرتين ان الشرطة كانت تخطط لتنفيذ مجزرة اخرى في دبورية تستهدف قمع الروح الوطنية السائدة . الا ان شجاعة ووعي الاهالي لما تخطط لـــه السلطة فوت الفرصة عليها . واكـــد الاهالي انه « اذا لم يقم حفل تأبين للشهيدة فهي في قلوبنا وعيوننا ككـــل شهداء شعبنا الذين استشهدوا وهم يهتفون لحرية واستقلال شعبهم » .

وفي مساء الجمعة الماضي اقتحمت قوة من رجال الشرطة وحرس الحدود احد مقاهي القرية وانقضت بالضـــرب على كل من تواجد فيه بحجة ان هنالك مخدرات . وسرعان ما انكشف القناع عن الحجة الحقيقية عندما اعلن احد افراد القوة بهستيرية « هنـــا دولة اسرائيل وليست فلسطين » . وتابع : « من يرفع راسه نكسره » . وبعـــد عملية تفتيش وضرب مبرح لثلاثـــة شبان قاموا باعتقال ١٣ شخصا اطلق سراحهم مؤخرا باستثناء واحد وجهت الشرطة له تهمـــة « رفـــع العلـــم الفلسطيني » !

واكد عدد من الشبان الذين تحدثت معهم ان هذه الهجمة البوليسيـــة تستهدف الانتقام السيـــاسي منهم . كما علمت بأن احد افراد الشرطـــة هددهم بالقول « سنجلب مجموعة من الزعران لتنفيذ مجزرة مماثلة لصبرا وشاتيلا » !

الشرطة تواصـــل محاولات النيـــل مـــن صمـــود جماهيرنـــا العربية

✻ تحقيقـــات استفزازيـــة في عبلـــين واكســـال ومحاكمـــات انتقـــامية ضـــد شبـــان عرعـــرة ✻

● حيفا — لمراسلينا — واصلت شرطـــة بـــورغ محاولاتها للنيل من صمود جماهيرنا العربية الذي بلغ مدا وطنيا كبيرا في اعلانهـــا الاضراب الاحتجـــاجي الحدادي طول يوم ٩/٢٢ .

فقد قامت شرطة شفاعمرو ، يـــوم السبت الماضي ، باستدعاء ثلاثـــة مواطنين من عبلين ، هم موسى عواد وراجي النجمي وصـــالح مرشـــد ، للتحقيق . ووجهت لهم تهمـــة « الاشتراك في مسيرة غير قانونية » ! ولاقى هـــذا التحقيق الاستفزازي استياء عارما بين اوساط مواطني القرية .

وفي قرية اكسال شملت التحقيقات الاستفزازية التي قامت بها شرطـــة العفولة ، مؤخرا ، عشرة مواطنين هم السادة صالح دراوشة ، رئيس المجلس المحلي ، ومحمد سليمان عبد الهادي ، عضو المجلس المحـــلي ، وخالد دراوشة ، مدير المدرسة ، وعلي صوالحة ، المؤذن في مسجد القرية ، وابراهيم محسن عبد الهادي وعمر علي خليلية وعاطف ابراهيم عبد الهادي وعلي ابراهيم عبد الهادي وفـــايز احمد شلبي وحسين محمود عبد الهادي .

ويفيد مراسلنا ان التحقيق مـــع جميع المذكورين اعلاه قد تركز حول تهم مختلقة مثل رفع العلم الفلسطيني والمساس بـ « أمن الدولة » . كمـــا جرى التحقيق مع البعض حول نشاطه السياسي وخلال ذلك لجأ المحققون الى التهديد بالويل والثبور ومحاولة الاهانة .

وفي الخضيرة اجلت محكمة الصلح النظر في قضية كل من رافت محمـــد يونس وعماد محمود يونس وعمر عيد ، من عرعرة ، الى يوم ١٧ الجاري . وتوجه الشرطة لهؤلاء الشبان تهمـــة « الاخلال بالنظام العام » ويرافع عن قسم منهم المحامي التقدمي وليـــد عسلية .

● الشبيبة الشيوعية تطالب بوقف حملة الارهاب ●

واصدرت اللجنة المركزية لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية بيانا طالبت فيه بوقف حملة الارهاب البوليسية ضد الشبان العرب .

ودعـــا البيـــان جميع الهيئات الشبابيـــــة والهيئات والمؤسسات الرسمية والاهلية والشعبية واصحاب الضمائر الحية من اليهود والعرب الى استنكـــار الممارسات البوليسية الارهابية . واشاد بوقفة جمـــاهير الشبيبة العربية التي تحدت الارهاب ووقفت برؤوس مرفوعة لتقرد : لن تزيدنا العنف الا عنفوانا .

رئيس مجلس ابو سنان المعين يدير ظهره لمصالح السكان وكينغ يزور الحقـــائق

✻ اتســـاع المطـــالبة الشعبيـــة بالغـــاء قـــرار حـــل المجلس التعسفـــى ✻

● ابو سنان — لمراسلنا — منـــذ ان حلت وزارة الداخلية مجلس ابو سنان المحلي المنتخب ، بصـــورة تعسفية ، وعينت لجنـــة برئاسة المغـــدالي المعروف و «صديـــق» كينغ المقرب الدكتور حمد صعب يعاني اهالي القرية من اهمـــال صارخ في مجـــال الخدمات العامة .

ففي احد احياء ابو سنان الغربية (حي ظهر ابو الحصين) يعـــاني الاهالي من نواقص صارخة في الخدمات الحيوية الاولية. ففي القسم الشمالي من هذا الحي ، حيث يعيش حوالي ٥٠٠ انسان ، لا يوجد حتى الان شارع يربط هذا الحي من والى باقي شوارع واحياء القرية . ويوجد فقط سبيل ترابي من الجهة الشمالية .

وقد توجه الاهالي اكثر من مرة الى رئيس اللجنة المعينة مطالبينه بتوسيع هذا السبيل وفرشه بالكركار حتى يتمكن السكان من الارتباط بالقرية . وحسب الخريطـــة الهيكلية المقرة هنالك رسم واضح بتوسيع هـــذا السبيل وتعبيده على عرض ١٢ مترا وطول ٢ كم . وقبل مدة توجـــه وفد الى رئيس اللجنة وطالبوه بتوسيـــع وتعبيد الشارع خاصة وان فصـــل الشتاء يقترب ، الامر الذي يصعب على الاهالي الحياة ويشكل خطرا في حالات الطوارئ مثل المرض المفاجئ لاحد السكان او نقل امراة حامل الى المستشفى . كما ان هذا الوضع يصعب على اطفال الحي قطع مسافة اكثر من كيلو مترين للوصول الى المدرسـة . ولكن حضرة الرئيس « ولا عند فراش خبر » — كما يقول سكـــان الحي . الجواب الوحيد الذي يعطيـــه اما « بعدين » او لا توجد ميزانية .

قبل ثلاثة اسابيع ادعى حاكم لواء الشمال كينغ عبر التلفزيون ان ابـــو سنان تعتبر في ظل الرئيس ، الـــذي عينه قسرا وبدون رغبة الاهـــالي ، نموذجا في النظافة !!

ويسأل اهالي ابو سنان في حـــي ظهر أبو الحصين : عن اية نظـــافة يتحدث كينغ ؟ اننا نتحداه وليـــزر حينا . فبراميل القمامة تبعد كثـــيرا عن بيوتنا وهي غير كافية وتنتشـــر المزابل في عدة اماكن ودون ان يحرك الرئيس ساكنا .

وفي الشارع المحاذي لدار عـــائلة البيطار تفيض المياه والقاذورات عـــلى البيوت حيث ان الشارع منحدر ولـــم يقم المجلس بتخطيط وبناء الجـــدران المطلوبة . وعندما توجه اليه بعـــض المواطنين بهذا الخصوص اجـــابهم قائلا : ليتعلـــم اولادكم السبـــاحة ! وكذلك الامر بالنسبة للشارع الموصل لبيوت عائلة علي داود واحمد وابراهيم لافي وحتى بيت ابو خليل السـويطي وقد حولت المياه ساحات الدور الـــى شبه مستنقعات تنتشر فيها الاعشـــاب والقاذورات والجراثيم . وفي هـــذه القضية ايضا ادار الرئيس ظهره ولم يحرك ساكنا لدرء الخطر الداهم عـــلى الاهالي !

هذا بالاضافة الى ان جميع اقسام هذا الحي تعيش في ظلام دامس ليـــلا لان الادارة المعينة في المجلس المحلي لا تكلف نفسها عنـــاء الاهتمـــام بتركيب مصابيح انارة على الرغم من توجـــه السكان مرارا مطالبين بحل هـــذه القضية .

ان المظالم كثيرة وما يطلبه الاهالي هو ان تستجيب وزارة الداخليـــة لطلب اغلبية اهالي ابو سنان بالغـــاء قرار حل المجلس المحلي التعسفي .

مجلـــس ام الفحم المحلى ينجـــح في الغـــاء قرار باقامة مستوطنة على أراضى القرية

● أم الفحـــم — لمراسلنـــا — أصدرت ادارة مجلـــس ام الفحـــم المحلى بيانا الى سكان القرية في الاول من هذا الشهر اوضحت فيه ان المجلس المحلى قد نجح بفضل يقظته وصموده في الغاء القرار الصادر في الجريـــدة الرسمية بتاريخ ١—١—١٩٨١ باقامة مستوطنة جبعات عـــوز « ب » في شرقى ام الفحم في منطقـــة سويسة ووادى ملحم .

وذكر البيـــان ان المجلـــس المحلى اعترض خطيا الى لجنـــة التنظيـــم اللوائية والى وزير الداخلية ولجنـــة الداخلية في الكنيست وحاكم لـــواء حيفا .

ونتيجة لهذا النضال المثابر والعنيد قـــررت اللجنة اللوائيـــة بتاريـــخ ٢٨—١٠—٨٢ في جلستهـــا رقم ٧١ الاستجابة الى طلب المجلس المحلـــى وعدم اقامة المستوطنة .

واثنى البيان على وحدة الصـــف الفحماويـــة ودعا السكـــان الى معاضدة طلب المجلس المحلى في اقرار الخارطة الهيكلية لحماية بيوت البلدة والمحافظة على ما تبقى من ارضها .

هنيئا يا مجلس ام الفحم .. وابدا على هذا الطريق !

برجنيـــف — بقيـــة

البنـــاء الشيـــوعي واستعـــدادهم لاستقبال الذكرى ال ٦٠ لتـــاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكيـــة السوفييتية بانتصارات جـــديدة في العمل .

وشكر الرئيس السوفييتي جميـــع كادحي البلاد على المشاركة النشيطة في تنفيذ قرارات المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي . واكد : « ان تحقيق هذه القرارات يزيد من توطيـــد جبروت وطننا ويضاعف ثروته ووطد مواقعه الدولية » .

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

الاستيطـــان الكولونيـــالي وبمشاريعهـــم الاستيطانيـــة المستقبلية ، ليصفعوا هؤلاء الواهمين والموهمين صفعات يدرك الصافعون انهم يجرحون بها جسما ميتا . و « مـــا لجرح بميت ايلام » ! ولولا هذا الوضع « الميت » ، الذى يدركه المعتدون الاسرائيليون والامريكيون على حد سواء ، لما تجراوا لا على هذا الصفع ولا على هذا التأييد . فيا ترى: ما الذى سيدفع الامريكيين الى تغيير موقفهم من هذا الجسم الميـــت ؟!

ولكن ، قد يخرج الحلو من هذا المر خصوصا وانه ما من جسم ميت سوى هذه الرجعية وانظمتهـــا . أمـــا الشعوب العربية فعنوانهـــا صمـــود الشعـــب العربى الفلسطيني على الحق وعلى راسه هذا الشعب الصامد في المناطق المحتلة .

وتعود الحياة نفسها لتثبت انه ما من نقاش ، جدى ومثمر ، سوى النقاش حول اسلم الطرق للتخلص مـــن الاحتلال الاسرائيلى . فبدون ذلك لا ارض بقيت ولا حقوق قومية عادلة ولا سلام ثابت . ويظل الموقـــف من الاحتلال الاسرائيلي هو الغربال الدقيق الوحيد الذى يغربل الوطنى عن غير الوطنى والمناضل من اجل السـلام عـــن عدو السلام ، في كل مكـــان بما في ذلـــك المناطـــق المحتلـــة واسرائيل . ان نظرية « انقاذ ما يمكن انقاذه » من ارض في المناطق المحتلة هي نظرية خداعة من كـــل جوانبهـــا وخصوصا وان اسرائيل الرسمية (ومعها واشنطن التى « تحتج ») قد اعلنت على رؤوس الاشهاد ، ونفذت ذلك ، ترفض التخلى عن سياسة وممارسة ومبادئ التوسع . فلماذا اللف والدوران ؟!

طـــوبى — بقيـــة

ينص على عدم اقـــامة مستوطنـــات كولونيالية جديدة واخلاء المستوطنات القائمة التي تشكل تصعيدا في سياسة الضم وتكوم العراقيـــل امـــام فرص ايجاد حل عـــادل للنـــزاع العربي — الاسرائيلي .

كذلك قدم طوبي طلبين مستعجلين آخـــرين : الاول ينـــدد بقرار ادارة اراضي اسرائيل تخصيص مبلـــغ ٣٠ مليون شاقل لاقامة دوريات مسلحـــة للمستوطنين الكولونياليين على طـــراز « الدوريات الخضراء » ويطـــالب الكنيست باتخاذ قرار يدعو الى الغاء هذا الاجراء . اما الطلب الثاني فيدعو الى اخلاء عصابات المستوطنين مـــن المباني التي احتلوها في مراكز بعض مدن الضفة المحتلة مثل نابلس والخليل وغيرهما .

في احتفالات — بقيـــة

الشيوعي السوفييتي ، في ظـــروف العدوانية المتزايـــدة للامبريالية ، يتخذ كل ما هو ضروري لتوطيد قدرة البلاد الدفاعية .

وتطرق غريشن الى دسائس القوى الامبريالية في مختلف مناطق العالم . وادان بشدة الحرب غير المعلنة ضد افغانستان وغزو القوات المسلحة من جمهورية جنوب افريقيا العنصريـــة لاراضي انغولا بحماية واشنطن وكذلك الاستفزازات المستمرة ضد اثيوبيـــا وموزامبيق وخطر التدخل المسلـــح في نيكاراغوا .

واشار غريشن الى ان الامبريالية الامريكية التي تساعد وتحمي اسرائيل تتحمل معها مسؤولية الجرائم التـــي ترتكب في لبنان .

واعلن غريشن انالاتحاد السوفييتي لم ولن يقبل ، وهو يمارس سياســـة الســلام ، التعسف الامبريالي والاعمال العدوانية للولايات المتحدة وحلـــف شمال الاطلسي .



الاتحاد
شـــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤